الأمم المتحدة

E/ICEF/2020/8

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
20 May 2020
Arabic
Original: English

لاتخاذ قرار

منظمة الأمم المتحدة للطفولة

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية لعام 2020

29 حزيران/يونيه – 2 تموز/يوليه 2020

البند 3 من جدول الأعمال المؤقت*

تقرير عن استعراض منتصف المدة لخطة اليونيسف الاستراتيجية للفترة 2018–2021 والتقرير السنوي للمديرة التنفيذية لليونيسف لعام 2019

موجز

يتضمن هذا التقرير، وهو ثاني تقرير سنوي تقدمه المديرة التنفيذية لليونيسف إلى المجلس التنفيذي لليونيسف عن تنفيذ خطة اليونيسف الاستراتيجية للفترة 2018–2021، النتائج المستخلصة من استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية. ومرفقٌ بهذا التقرير الإطارُ المتكامل المنقح للنتائج والموارد؛ وتقارير عن تنفيذ الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية[1] وتنفيذ الإطار المتكامل للنتائج والموارد المشمول بخطة اليونيسف الاستراتيجية للفترة 2018–2021؛ ومستخلص للبيانات المصاحِبة وسجل الأداء؛ ومرفق مشترك بشأن تنفيذ الفصل الموحّد؛ وورقة عن الدروس المستفادة من استعراض منتصف المدة.

وينبغي النظر في التقرير بالموازاة مع التقرير المتعلق باستعراض منتصف المدة للميزانية المتكاملة لليونيسف، 2018–2021 (E/ICEF/2020/AB/L.5).

وترد عناصر مشروع قرار في الفرع عاشرا.

[1] قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 243/71.

* E/ICEF/2020/6

010620 270520 20-06122 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

أولا - لمحة عامة

1 - على عتبة عقد العمل، أغرق مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) العالم في أزمة صحية عالمية لم يسبق لها مثيل وفي ركود حاد. ولا يزال أثره الكامل وتداعياته الطويلة الأجل غير واضحين، ولكن بدون اتخاذ إجراءات عاجلة، سيكون العالم على شفا أزمة في مجال حقوق الطفل، حيث إن الوباء والتدابير الرامية إلى احتوائه تعطل سبل العيش والخدمات الاجتماعية التي يُعتمد عليها من أجل رفاه الأطفال وصحتهم وسلامتهم وتعليمهم، والأطفال الأشد ضعفا هم الأكثر تضررا. ويأتي هذا التحدي الجديد في الوقت الذي حاد فيه العالم بالفعل عن المسار الصحيح لتحقيق العديد من أهداف التنمية المستدامة. لذلك، تنضم اليونيسف إلى منظومة الأمم المتحدة بأسرها في الدعوة إلى التضامن العالمي لمعالجة هذه الأزمة من منظور حقوق الإنسان، مع التركيز بشدة على أولئك الذين كانوا بالفعل معرضين لخطر التخلّف عن الركب.

2 - وتسعى اليونيسف جاهدة إلى الحفاظ على استمرارية برامجها وعملياتها، وذلك في الوقت الذي تتصدى فيه للجائحة وتتكيف مع آثارها. وهي ملتزمة بالعمل، مع الحكومات والجهات الشريكة، على تقديم المساعدة إلى الأطفال في جميع المناطق المتضررة وذلك حرصا على تلقي جميع الأطفال المحتاجين المساعدة الإنسانية. وهي تعمل على تعزيز الاستجابة على مستوى الصحة العامة بغية الحد من انتقال فيروس كورونا والوفيات الناجمة عنه، مع رصد الأثر الاجتماعي والاقتصادي على الأطفال والأسر والتصدي له، ولا سيما أشد الفئات حرمانا.

3 - وهناك خطة مرنة لاستمرارية تصريف الأعمال تساعد اليونيسف على إدارة استمرارية تصريف الأعمال والبرامج مع الحرص على أمن الموظفين ورفاههم. وفي حين أنه من السابق لأوانه التنبؤ بأثر الجائحة على تمويل اليونيسف من القطاعين العام والخاص للفترة 2020-2021 وما بعدها، فإن المنظمة تشعر بالقلق إزاء الأثر السلبي المحتمل على التمويل العام، وعلى الموارد العادية على وجه الخصوص. وتطلب اليونيسف إلى جميع الدول الأعضاء والجهات الأخرى الشريكة أن تتحد من أجل حماية أشد الأطفال ضعفا وأُسرهم، والحفاظ على المكاسب الإنمائية التي تحققت في السنوات الأخيرة، وإعادة الالتزام بتعددية الأطراف والتعاون الدولي بوصفهما السبيل الوحيد للمضي قدما.

4 - وقامت كل من اليونيسف والوكالات الشقيقة، وهي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، باستعراض منتصف المدة للتقدم المحرز حتى الآن في تحقيق أهداف خططها الاستراتيجية، حيث تم تقييم أهمية الافتراضات الأساسية والاستراتيجيات المرتبطة بها. وبعد عامين من تنفيذ خطة اليونيسف الاستراتيجية للفترة 2018-2021، خلص استعراض منتصف المدة إلى أن أداء اليونيسف كان جيدا في جميع مجالات نتائجها الرئيسية، حيث تسير الأمور على الطريق الصحيح فيما يتعلق بتحقيق معظم أهدافها، وقد تحقق بالفعل عدد قليل منها. ولكن بما أن العالم لا يمضي على المسار الصحيح نحو تحقيق الغايات من أهداف التنمية المستدامة التي تركز على الطفل، والحد من جميع أشكال الفقر بين الأطفال، فقد اغتنمت اليونيسف فرصة استعراض منتصف المدة لتحديد أولويات الاستراتيجيات والنُهُج التي من شأنها التعجيل بإحراز تقدم في المجالات التي يمكن أن يكون لها فيها أكبر أثر عالمي في الأجلين القصير والمتوسط.

5 - وخلص استعراض منتصف المدة إلى أنّ هناك زيادة ملحوظة في نطاق وحجم عمل اليونيسف مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى، تمشيا مع الإصلاحات الأخيرة لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية، ولكن

من السابق لأوانه عزو زيادة في الفعالية والنتائج إلى هذا الاتجاه. بيد أن إصلاح وتعزيز كل من القوة الجماعية للمنظومة والمزايا النسبية للوكالات المعنية هما الآن من السمات الرئيسية لاستراتيجيات اليونيسف الرامية إلى التعجيل بإحراز تقدم صوب تحقيق أهداف التنمية المستدامة في جميع المجالات التي تعمل فيها.

6 - وخلص استعراض منتصف المدة إلى أن نوعية الموارد لا تزال تشكل تحديا. وتتوقع الإسقاطات للفترة المتبقية من فترة خطة اليونيسف الاستراتيجية للفترة 2018-2021 حدوث زيادة إجمالية في الإيرادات بنسبة 9 في المائة، مع زيادة بنسبة 8 في المائة في الموارد الأخرى (العادية)، وزيادة بنسبة 31 في المائة في الموارد الأخرى (الطوارئ)، ولكن يتوقع تسجيل انخفاض بنسبة 10 في المائة في الموارد العادية مقارنة بالإسقاطات السابقة. واستجابة لذلك، تعمل اليونيسف على مضاعفة جهودها من أجل إثبات ما للموارد العادية من إمكانات لا مثيل لها في تحقيق نتائج لصالح الأطفال. فإسراع الخطى بالنسق اللازم لإعمال حقوق كل طفل لن يتحقق بالكامل إلا من خلال زيادة التمويل المرن، ولا سيما الموارد العادية.

ثانيا - مقدمة

7 - استفادت اليونيسف من استعراض منتصف المدة لتقييم دورها في التعجيل بإحراز تقدم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة مع إبقاء حقوق الطفل على رأس الخطة ضمن عالم متقلب. وتحدد مجالات الأهداف الخمسة من خطة اليونيسف الاستراتيجية للفترة 2018-2021، المدعومة باستراتيجيات التغيير والعناصر المساعدة عليه، مساهمة اليونيسف في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وعلى الرغم من إحراز تقدم واضح في العديد من غايات أهداف التنمية المستدامة المتصلة بالطفل، كان نسق هذا التقدم بطيئا للغاية، ولا سيما في السياقات الهشة. ففي عام 2019 وحده، سعت اليونيسف، من خلال النداء الذي أطلقته من أجل العمل الإنساني للأطفال، إلى تقديم المساعدة الإنسانية إلى قرابة 53 مليون طفل من أصل 102 مليون طفل يحتاجون إلى هذه المساعدة. وسيكون تأثير جائحة كوفيد-19 على الأطفال والمجتمعات المحلية والأسر تأثيرا هائلا. وسيخضع الإسراع الطموح بنسق الجهود إلى الاستعراض وفق تطور الاتجاهات، مع التركيز على حماية المكاسب ومنع المزيد من التدهور.

8 - وبعد مرور عامين على التنفيذ، تمضي معظم أهداف نواتج الخطة الاستراتيجية على المسار الصحيح: فقد تم، أو يكاد يتم، الوفاء بنسبة 74 في المائة من الأهداف المرحلية للنواتج، وحاد 10 في المائة منها قليلا عن المسار الصحيح و 16 في المائة عن مسارها إلى حد كبير، وهو نمط مماثل لنمط العام الماضي. وواصلت اليونيسف تقديم المساعدات للأطفال ميدانيا في جميع مجالات الأهداف الخمسة للخطة.

9 - ويسعى مجال الهدف 1 إلى كفالة بقاء كل طفل ونمائه، وهو يسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2 و 3 و 5. وعلى مستوى النواتج، بلغت معدلات التقدم التي حققتها اليونيسف أكثر من 90 في المائة في جميع مجالات النتائج التسعة ضمن مجال الهدف 1، بما في ذلك ولادة 27,4 مليون طفل في المرافق الصحية، وحصول 307 ملايين طفل دون سن الخامسة على خدمات الوقاية من سوء التغذية، وتنفيذ 115 بلدا برامج النماء في مرحلة الطفولة المبكرة. وعلى الرغم من هذا الأداء القوي، فإن التقدم الذي أُحرز على مستوى التأثير والنتائج في مجال صحة الأمهات والمواليد والأطفال والمراهقين، والتحصين، والتغذية، وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والنماء في مرحلة الطفولة المبكرة، هو تقدم يعاني من تفاوتات ويتسم ببطء شديد في بلوغ أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030.

10 - ويسعى مجال الهدف 2 إلى كفالة تعلم كل طفل، ودعم تحقيق الهدفين 4 و5 من أهداف التنمية المستدامة، مع المساهمة في تحقيق الأهداف الأخرى. وعلى مستوى النواتج، بلغت معدلات التقدم في مجالات النتائج الثلاثة كلها أكثر من 90 في المائة، حيث شارك 17 مليون طفل من غير الملتحقين بالمدارس، من بينهم 8,4 ملايين فتاة و8,6 ملايين صبي، في التعليم المبكر والتعليم الابتدائي والثانوي، و4 ملايين طفل، حوالي 60 في المائة منهم من الإناث، في برامج تنمية المهارات. وكان التقدم أبطأ في الحصول على التعليم الجيد والمواد التربوية والتعليمية. وعلى الرغم من أن التقدم المحرز في بعض مجالات النتائج كان كبيرا، فإن التقدم المحرز على مستوى النتائج والأثر بطيء للغاية بحيث لا يمكن تحقيق تعليم جيد منصف وشامل للجميع بحلول عام 2030.

11 - ويسعى مجال الهدف 3 إلى كفالة حماية كل فتاة وصبي من العنف والاستغلال، وهو يدعم تحقيق أهداف متعددة من أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما الأهداف 5 و 8 و 16. وعلى مستوى النواتج، تجاوزت معدلات التقدم الذي أحرزته اليونيسف 90 في المائة في مجالين من مجالات النتائج الثلاثة. وحققت المنظمة في عام 2019 زيادة بنسبة 17 في المائة في الوصول بخدمات الصحة أو العمل الاجتماعي أو العدالة وإنفاذ القانون إلى الأطفال الإناث والذكور الذين عانوا من العنف، وتلقى أكثر من 158 000 من الفتيات والنساء خدمات مجابهة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، وذلك من خلال البرامج التي دعمتها اليونيسف. وكان نسق التقدم أبطأ فيما يتعلق بإمكانية اللجوء إلى القضاء والنواتج المتصلة بالمساعدة القانونية وتسجيل المواليد، ثم يأتي بعد ذلك مجال النتائج المتعلق بالتصدي للعنف ضد الأطفال. وشمل التقدم المحرز على مستوى الأثر والنتائج زيادة عالمية في تسجيل المواليد على مدى العقدين الماضيين، في حين سجل زواج الأطفال انخفاضا منذ عام 1990. غير أن الإسراع بنسق جهود اليونيسف والجهات الشريكة ضروري لكفالة وضع أهداف التنمية المستدامة المتصلة بالهدف 3 على المسار الصحيح.

12 - ويسعى مجال الهدف 4 إلى كفالة توفير بيئة آمنة ونظيفة للأطفال، والإسهام في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 6 و 11 و 13 و 16. وعلى مستوى النواتج، بلغ التقدم الذي أحرزته اليونيسف أكثر من 90 في المائة ضمن أربعة من مجالات النتائج الخمسة. وكان نسق التقدم أبطأ في مجال الصرف الصحي، بما في ذلك في المدارس، ومجال إنهاء التغوط في العراء. ولم يكن التقدم المحرز على مستوى النتائج والآثار سريعا بما فيه الكفاية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالخدمات الأساسية المدارة بأمان في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية. وحاد كثير من البلدان عن المسار الصحيح فيما يتعلق بالقضاء على ظاهرة التغوط في العراء، ولا سيما في أوساط الأسر المعيشية الفقيرة والريفية. وأما بلوغ غايات الهدف المتعلقة بالحد من أخطار الكوارث وبالمناخ والبيئة فقد حاد عن المسار الصحيح على الرغم من تزايد تواتر الكوارث الطبيعية وحدتها.

13 - ويسعى مجال الهدف 5 إلى معالجة جملة من الأبعاد الرئيسية للتمييز وعدم الإنصاف التي تحول دون إعمال حقوق الأطفال، والمساهمة في تحقيق الأهداف 1 و 5 و 10 من أهداف التنمية المستدامة. وهو يطبق استراتيجيات شاملة تعالج انتهاكات الحقوق الأساسية وتتصدى للأسباب الجذرية التي تؤثر في نتائج مجالات الأهداف الأخرى. وعلى مستوى النواتج، بلغ التقدم الذي أحرزته اليونيسف أكثر من 90 في المائة ضمن ثلاثة من مجالات النتائج الخمسة. وكان نسق التقدم أبطأ فيما يتعلق بالتمويل العام للأطفال ضمن مجال نتائج فقر الأطفال. وأدى الافتقار إلى بيانات قابلة للمقارنة إلى صعوبة تقييم التقدم المحرز على مستوى الأثر والنتائج. وتم بفضل تقييم خطة عمل اليونيسف للشؤون الجنسانية الوقوف على التحديات

والدروس المتصلة بأداء اليونيسف في مجال الشؤون الجنسانية، وقد أُدمجت هذه التحديات والدروس في استعراض منتصف المدة.

14 - وبسبب حياد عدد كبير من أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالأطفال عن المسار الصحيح، لا يمكن تحقيق التنمية المستدامة، ولا يمكن الحد من أوجه عدم المساواة بين الجنسين، ولا يمكن ضمان حقوق الطفل في خضم النمو المحدود في الموارد التي يمكن التنبؤ بها والمستويات غير المسبوقة من الأزمات الإنسانية وأزمات الصحة العامة، بما في ذلك جائحة كوفيد-19. وقد حددت اليونيسف المجالات التي حاد فيها التقدم كثيرا عن المسار الصحيح فيما يتعلق بالأطفال، والتي يمكن أن تحدث فيها المنظمة أكبر قدر ممكن من التغيير الإيجابي إذا توفرت التوليفة المناسبة من التمويل والابتكار والشراكات مع قطاع الأعمال والنُهج القائمة على البيانات، والدعوة إلى اتخاذ إجراءات متعددة الجهات صاحبة المصلحة على الصعيد العالمي والإقليمي والقطري. وتقوم المنظمة بتحديث عملياتها وتبسيطها للتعجيل بتحقيق النتائج، بما في ذلك إنشاء نظام للموارد البشرية محوره الإنسان وتشكيل ثقافة تنظيمية تساعد الموظفين على الاضطلاع بمهامهم مع التشبع بقيمها الأساسية.

15 - وفي الفترة المتبقية من الخطة الاستراتيجية، وعندما سنحدد مسار عقد العمل، ستعطي اليونيسف الأولوية للتعجيل بتحقيق النتائج ضمن النواتج المتصلة بالتعلم؛ وبالتقزم والهزال؛ وصحة الأمهات والمواليد والتحصين؛ والصرف الصحي الأساسي وإنهاء ظاهرة التغوط في العراء؛ والعنف الجنسي ضد الأطفال؛ وزيادة تسجيل المواليد؛ والعمل المناخي؛ وتحسين الصحة العقلية للأطفال والشباب من أجل "ثني المنحنى" فيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة ذات الصلة. ومن خلال استعراض منتصف المدة، حددت اليونيسف المجالات التي لا تمضي فيها أهداف الخطة الاستراتيجية على المسار الصحيح، لتتمكن من تسريع نسق الجهود، وكذلك المجالات التي تسير فيها هذه الأهداف على الطريق الصحيح، لتتمكن من زيادة طموحها البرنامجي ومن تحديد الأولويات بدقة أكبر. ويتأثر العديد من الأطفال الأكثر ضعفا وتهميشا بالنزاعات أو التشرد أو الكوارث أو الأزمات التي طال أمدها أو الهشاشة أو حالات الطوارئ المتعلقة بالصحة العامة، مثل جائحة كوفيد-19. ولذلك، تسترشد اليونيسف بالالتزامات الأساسية المنقحة إزاء الأطفال في مجال العمل الإنساني وبإطارها الإلزامي للسياسات والاستجابات المتصلة بالعمل الإنساني، لتركّز على تحسين نوعية العمل الإنساني وتغطيته وإنصافه، وتعمل في الوقت نفسه على تحسين البرمجة التي تعزز التنمية الطويلة الأجل والسلام المستدام ضمن إطار العمل الإنساني.

ثالثا - الأداء في إطار مجالات الأهداف

ألف - مجال الهدف 1: لكل طفل الحق في البقاء والنماء

16 - في عام 2019، بلغ مجموع نفقات البرنامج العالمي على مجال الهدف 1 في 152 بلدا 2,15 بليون دولار، بما في ذلك 0,95 بليون دولار للعمل الإنساني في 82 بلدا. والتقدم المحرز على مستوى الأثر والنتائج في مجالات صحة الأمهات والمواليد والأطفال والمراهقين، والتحصين، والتغذية، وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والنماء في مرحلة الطفولة المبكرة، هو تقدم يعاني من تفاوتات ويتسم ببطء شديد في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. والأطفال الذين يعيشون في الأسر المعيشية الفقيرة، في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وجنوب آسيا، وفي البيئات الهشة والمتأثرة بالنزاعات، هم من بين أشد الفئات الأكثر

عرضة للتخلف عن الركب. وحتى في مجالات النتائج التي تمضي فيها اليونيسف على الطريق الصحيح نحو تحقيق أهداف الخطة الاستراتيجية – أي تزويد الأطفال والأمهات بخدمات صحة الأم والرضيع والتغذية والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز – فإن التقدم المحرز غير كاف.

عينة من نتائج مجال الهدف

17 – وعلى مستوى النواتج، حققت اليونيسف أو كادت تحقق 79 في المائة من أهدافها المرحلية، حيث تجاوزت معدلات التقدم 90 في المائة لجميع مجالات النتائج التسعة الواردة ضمن إطار هذا المجال من مجالات الأهداف.

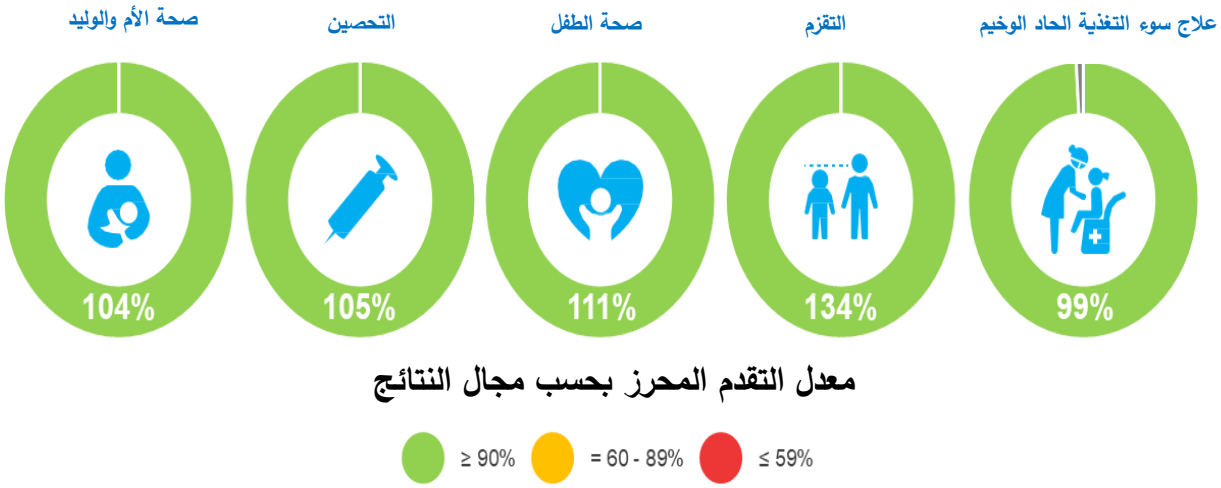

18 – وفي عام 2019، ومن خلال البرامج التي تدعمها اليونيسف، وُلد 27,4 مليون مولود حي في المرافق الصحية، وزادت المبادرات المتعلقة بنوعية الرعاية وكذا الدعم في مجال توفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية للجميع في 341 3 مرفقا صحيا. وبدعم من اليونيسف والجهات الشريكة، قضت تشاد وجمهورية الكونغو الديمقراطية على كزاز الأمهات والمواليد، بينما تلقى 65,7 مليون طفل ثلاث جرعات

من اللقاح الخماسي التكافؤ ضد الدفتيريا/الكزاز/السعال الديكي في 64 من البلدان ذات الأولوية، وجرى تحصين 41,3 مليون طفل في البيئات الإنسانية بلقاح الحصبة، من أصل 43,7 مليون طفل مستهدف. وظلت نيجيريا خالية من فيروس شلل الأطفال البري للسنة الثالثة، مما مهد الطريق أمام إمكانية إعلان أفريقيا قارة خالية من فيروس شلل الأطفال البري في عام 2020. ومع ذلك، شهد عام 2019 طفرة في حالات فيروس السّنجابية المشتق من اللقاح في أفريقيا، بما في ذلك في نيجيريا، وكذلك في أجزاء من آسيا.

19 - وفي 25 من البلدان ذات المعدلات المرتفعة لانتشار الالتهاب الرئوي، تلقى 9,4 ملايين من الفتيات والصبيان الذين يشتبه في إصابتهم بالالتهاب الرئوي مضادات حيوية من خلال برامج دعمتها اليونيسف في عام 2019، حيث تم عرض 69 في المائة من المصابين بأعراض الالتهاب الرئوي (67 في المائة من الإناث و 70 في المائة من الذكور) على مقدم الخدمات الصحية المناسب. ودعمت اليونيسف تعزيز مهارات 840 35 من العاملين في مجال الصحة المجتمعية (46 في المائة من الإناث، و 54 في المائة من الذكور) في الإدارة المتكاملة للحالات المجتمعية، ودعمت إضفاء الطابع المؤسسي الكامل عليها. وآذن ظهور كوفيد-19 وانتشاره السريع بنهاية عام استجابت فيه اليونيسف لـ 74 حالة طوارئ في مجال الصحة العامة في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك مرض فيروس إيبولا في جمهورية الكونغو الديمقراطية، والكوليرا في 10 بلدان، وفيروس زيكا في 4 بلدان، والحصبة في 9 بلدان.

20 - ولتلافي معدلات التحصين المستقرة الناجمة عن الصعوبات في الحفاظ على الاهتمام الكافي وفي توفير الموارد في البلدان المتوسطة الدخل والوصول إلى الأطفال في المناطق الريفية النائية والمناطق الحضرية الفقيرة والمناطق المتأثرة بالنزاعات، فضلا عن الأطفال الرُّحل، تعمل اليونيسف والجهات الشريكة على تعزيز برامج ونظم التحصين الروتينية وإيجاد التآزر مع أنشطة التحصين التكميلية لشلل الأطفال والكزاز والحصبة. وللتعجيل بتخفيض معدل وفيات الأمهات، تسلم اليونيسف بضرورة زيادة فرص الحصول على أكثر المبادرات فعالية، أي الرعاية السابقة للولادة والقابلات الماهرات.

21 - وللتعجيل بتنشيط الرعاية الصحية الأولية في البلدان ذات الأعباء الأثقل في مجال وفيات الأمهات والمواليد والأطفال، حدد استعراض منتصف المدة المجالات التي يمكن أن تحقق نتائج عالية الأثر. ومن أهم هذه المجالات تعزيز الرعاية الصحية الأولية عن طريق تقديم خدمات متكاملة في الخطوط الأمامية بواسطة الدوائر المجتمعية أو المدرسية أو المرافق الصحية وبمشاركة المجتمعات المحلية. وستعمل اليونيسف على تعبئة الموارد العالمية والمحلية لتأمين الاستثمارات في النظم الصحية والهياكل الأساسية والموارد البشرية؛ وللاستفادة من التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي؛ ودعم تعزيز النظم الصحية، وذلك بالأخص عن طريق تعزيز قدرات العاملين في الخطوط الأمامية وزيادة أعدادهم، وتحسين سلاسل الإمداد، ونوعية الرعاية، والمعلومات والبيانات الصحية الرقمية. أما خطة العمل العالمية للحياة الصحية والرفاه للجميع، التي هي بمثابة شراكة تضم 12 وكالة متعددة الأطراف للصحة والتنمية والشؤون الإنسانية، بما في ذلك منظمة الصحة العالمية، وبدأ تنفيذها في عام 2019، فهي ستدعم الرعاية الصحية الأولية في البلدان المثقلة بالأعباء، وستعمل من خلال العوامل المسرّعة التي حددتها الوكالات بخبراتها التكميلية.

22 - وفي عام 2019، دعمت اليونيسف برامج التغذية في أكثر من 120 بلدا، مما دفع قدما بالجهود العالمية الرامية إلى التصدي للعبء الثلاثي لسوء التغذية، أي نقص التغذية ونقص المغذيات الدقيقة وزيادة الوزن، حيث يشهد العبء المتعلق بزيادة الوزن ارتفاعا في كل منطقة، بما في ذلك في السياقات الهشة. وفي عام 2019، تم تزويد 307 ملايين طفل دون سن الخامسة بخدمات الوقاية من التقزم وغيره من أشكال سوء

التغذية في مرحلة الطفولة المبكرة؛ و60 مليون طفل (بمن فيهم 26,6 مليون فتاة و 19,3 مليون صبي في البلدان التي أبلغت عن بيانات مصنفة حسب نوع الجنس) بخدمات الوقاية من فقر الدم وغيره من أشكال سوء التغذية في مرحلة المراهقة؛ و4,9 ملايين طفل (بمن فيهم 1,8 مليون فتاة و1,6 مليون صبي في البلدان التي أبلغت عن بيانات مصنفة حسب نوع الجنس) بخدمات لعلاج الهزال الشديد وغيره من أشكال سوء التغذية الحاد.

23 - وتحتل اليونيسف مكانة فكرية رائدة في مجال تغذية الأم والطفل وذلك بفضل منشورها لعام 2019 المعنون "حالة الأطفال في العالم: الأطفال والغذاء والتغذية"، الذي يوثق الوجه المتغير لسوء تغذية الأطفال على الصعيد العالمي ويدعو إلى الوعي بالدور الحاسم للنظم الغذائية في دعم تحسين تغذية الأطفال. وأكد استعراض منتصف المدة أنّ جميع برامج التغذية التي تقدمها اليونيسف ينبغي أن تواصل العمل وفق المبدأ الكوني القائل إن الوقاية تأتي أولا، ولكن إذا فشلت الوقاية، فلا بد من اللجوء إلى العلاج. وتقوم الشراكة مع مؤسسة بيل وميليندا غيتس على هذا المبدأ في اتخاذ إجراءات خاصة بالتغذية للأطفال وأمهاتهم داخل 15 بلدا من البلدان المثقلة بالأعباء وذلك في أول 1 000 يوم من الحياة ومن خلال اعتماد نظم الغذاء والصحة والحماية الاجتماعية، وكذلك الشراكة مع برنامج الأغذية العالمي بشأن هزال الأطفال، التي تشدد على الوقاية في مرحلة الطفولة المبكرة وإدماج خدمات الكشف المبكر والعلاج في الرعاية الصحية الأولية، بما في ذلك ضمن السياقات الهشة.

24 - واستقر نسق التقدم المحرز في منع انتقال فيروس نقص المناعة البشرية من الأم إلى الطفل، ولم ترتفع نسبة التغطية العلاجية للأطفال، التي تبلغ 54 في المائة على الصعيد العالمي، إلا بنسبة 10 في المائة في السنوات الأربع الماضية. وعلى الرغم من أن بعض البلدان زادت من الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية في صفوف المراهقات والشابات، فإن هذه الفئة من السكان شهدت نحو 310 000 إصابة جديدة بحلول نهاية عام 2018. وقد حققت اليونيسف الأهداف المرحلية لخطتها الاستراتيجية، ولكن تضاؤل أموال الجهات المانحة الموجهة لبرامج فيروس نقص المناعة البشرية، والتصور الخاطئ بأن الوقاية من انتقال العدوى من الأم إلى الطفل كانت ناجحة ولم تعد من الأولويات، والتحول في التركيز إلى مكافحة الأوبئة لدى البالغين يعني أن "سير الأمور كالمعتاد" لن يكون كافيا للقضاء على الإيدز لدى الأطفال بحلول عام 2030.

60 مليون مراهق

تلقوا خدمات للوقاية من فقر الدم وغيره من أشكال سوء التغذية من خلال برامج دعمتها اليونيسف

أكثر من 610 000 طفل

في حالات إنسانية شاركوا في برامج النماء في مرحلة الطفولة المبكرة التي دعمتها اليونيسف

100 في المائة من البلدان المستهدفة

دعمت تنفيذ ثلاث على الأقل من المبادرات العالية الأثر والمراعية للمنظور الجنساني في مجال وقاية المراهقين من فيروس نقص المناعة البشرية

13,5 مليون فتاة و 9 ملايين صبي

خضعوا لاختبار فيروس نقص المناعة البشرية وتلقوا نتائج آخر اختبار

عينة من نتائج مجال الهدف

25 - وخلص استعراض منتصف المدة إلى أن على اليونيسف أن تزيد من طموحها في تحسين أداء البرامج في مجال فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ولا سيما في البلدان المثقلة بالأعباء. وستعمل المنظمة على توسيع نطاق نفوذها من خلال إقامة شراكات استراتيجية، والسعي إلى تحقيق المزيد من النتائج بموارد أقل، واستخدام تحليل البيانات الذكية لاستهداف برنامج الإجراءات؛ والاستفادة من التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي؛ وتشجيع الابتكارات في التشخيص والعلاج وتقديم الخدمات؛ والشراكة مع المجتمعات المحلية لبلوغ المستوى الأمثل لنطاق البرامج وكفاءتها.

26 - وفي عام 2019، نفذ 115 بلداً برامج حكومية متعددة القطاعات في مجال النماء في مرحلة الطفولة المبكرة، وذلك بعد أن كان عدد هذه البلدان 80 بلداً في عام 2018. ووُضعت في 83 بلداً سياسة أو خطة عمل وطنية للنماء في مرحلة الطفولة المبكرة، أي بزيادة 16 بلداً عما كان عليه الحال في عام 2018. وقامت اليونيسف بمبادرات في مجال النماء في مرحلة الطفولة المبكرة استفاد منها 049 615 طفلا دون سن الخامسة في حالات إنسانية داخل 42 بلدا، من بينهم 167 237 فتاة و 943 245 صبيا (استنادا إلى بيانات مستقاة من 33 بلدا)، و 608 2 أطفال من ذوي الإعاقة (استنادا إلى بيانات مستقاة من 14 بلدا). وشملت الابتكارات سياسات الأعمال المراعية للأسرة مثل الإجازات الأسرية المدفوعة الأجر ودعم الرضاعة الطبيعية، فضلا عن استخدام المنصات القائمة، بما في ذلك المراكز الصحية وبرامج الزيارات المنزلية، كنقاط دخول لتنفيذ مبادرات متعددة القطاعات فيما يتعلق بالنماء في مرحلة الطفولة المبكرة ضمن مجالات مثل الصحة والتغذية. وستزيد اليونيسف من الاستثمارات في بناء قدرات الآباء والعاملين في الخطوط الأمامية بغية تعزيز تقديم الرعاية والتحفيز ضمن السياقات الإنمائية والإنسانية.

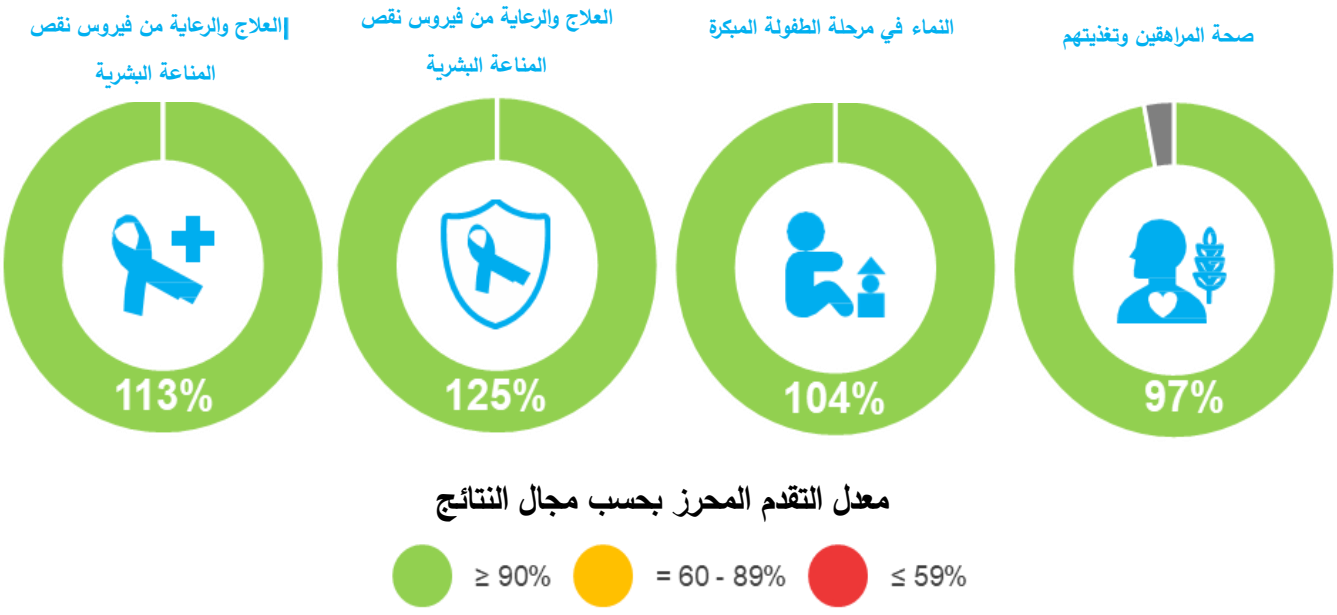

27 - وبحلول عام 2019، كان لدى 67 بلدا خططا وطنية شاملة ومتعددة القطاعات ومراعية للاعتبارات الجنسانية لصحة المراهقين، حيث قامت اليونيسف بالمساعدة على تنفيذها في 31 بلدا. وتلقى ما يقرب من مليون مراهقة الجدول الزمني الكامل للتلقيح ضد فيروس الورم الحليمي البشري في خمسة بلدان كانت

اليونيسف قد دعمت فيها في وقت سابق إدخال اللقاح. وفي عام 2019، نفذ 79 من البلدان برامج للصحة المدرسية، بدعم فعال من اليونيسف لـ 33 منها، حيث استفادت هذه البلدان من منهاج عمل أساسي لتنفيذ المبادرات الوقائية والتحفيزية المتكاملة لصحة المراهقين، بما في ذلك الصحة العقلية. ولمواجهة التحديات التي تقوض حق المراهقين في النماء، تعمل اليونيسف على تسريع نسق جهودها لإشراك المراهقين وعلى إعطاء الأولويات لتوليد البيانات والأدلة للاسترشاد بها في برمجة الموارد وتعبئتها على نطاق واسع وعلى مستوى متعدد القطاعات.

باء - مجال الهدف 2: لكل طفل الحق في التعلّم

28 - في عام 2019، بلغ مجموع نفقات البرنامج العالمي في مجال الهدف 2 لدى 143 بلدا ما قدره 1,18 بليون دولار، بما في ذلك 0,69 بليون دولار للعمل الإنساني في 82 بلدا.

أكثر من 17 مليون من الأطفال غير الملتحقين بالمدارس

شاركوا في برامج التعليم المبكر أو التعليم الابتدائي أو الثانوي

أكثر من 12 مليون طفل

تم تزويدهم بمواد فودية للتعليم/التعلم المبكر

أكثر من 4 ملايين طفل

شاركوا في برامج تنمية المهارات من أجل التعلم والتمكين الشخصي والمواطنة الفعالة و/أو القابلية للتوظيف

عينة من نتائج مجال الهدف

29 - وعلى الرغم من التقدم الكبير المحرز في بعض مجالات النتائج، فإن التقدم المحرز على مستوى النتائج والأثر بطيء للغاية، بحيث لا يمكن تحقيق تعليم جيد ومتكافئ وشامل للجميع بحلول عام 2030 (الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة). ومن دون إحراز تقدم أسرع، لن يتسنى بحلول 2030 لـ 420 مليون من أصل 1,4 بليون طفل، في سن الدراسة في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل اكتساب المهارات الأساسية في مرحلة الطفولة، ولن يتسنى لـ 825 مليون طفل اكتساب المهارات الأساسية في المرحلة الثانوية، مع تخلف الأولاد قليلا في جميع أنحاء العالم. والأطفال الذين تخلفوا في مجال الحصول على التعليم والتعلم يتركزون في أفريقيا جنوب الصحراء، وفي الحالات الإنسانية، وفي أفقر الأسر المعيشية، وفي أوساط الأطفال ذوي الإعاقة والأطفال الذين لا يتكلمون لغة التدريس.

30 - وحققت اليونيسف أو اقتربت من تحقيق 73 في المائة من نواتجها المستهدفة. وكان معدل التقدم في جميع مجالات النتائج الثلاثة ضمن مجال الهدف 2 أكثر من 90 في المائة. وكان التقدم أبطأ في مجال النتائج 1 المتعلق بالحصول على تعليم جيد، وفيما يتعلق بالناتجين المستهدفين 2-أ-4 و 2-أ-5 المتعلقين بالتعليم في الحالات الإنسانية.

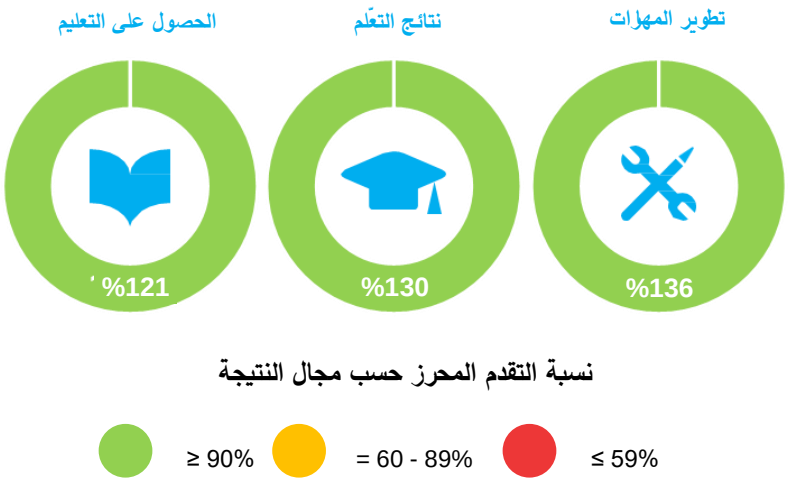

31 - ولتحقيق الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة، تبين من استعراض منتصف المدة ضرورة (أ) زيادة طموح الأهداف التي تسير على المسار الصحيح؛ (ب) والتعجيل بالجهود الرامية إلى تعزيز المساواة في الحصول على التعليم، وتوطيد النظم الفعالة لنتائج التعلم، وإضفاء الطابع المؤسسي على تنمية المهارات المنصفة للجنسين في مجالات التعلم والتمكين الشخصي والمواطنة النشطة والقابلية للتوظيف. ويلزم بذل جهود معجلة لتحقيق الأهداف البعيدة عن المسار الصحيح في مجالات التعليم المبكر، والتعليم في الحالات الإنسانية، ومواد التعلم والتعليم، والتعليم والتعلم المراعيين للمنظور الجنساني، والمشاركة في برامج تنمية المهارات.

32 - ووضعت اليونيسف أزمة التعلم في صميم استراتيجيتها العالمية للتعليم للفترة 2019-2030، وهي تهدف إلى التعجيل بتحقيق النتائج من خلال التركيز، بالتعاون مع الشركاء، على ثلاث نقاط انتقالية رئيسية هي: (أ) استعداد الأطفال في سن الخامسة لبدء الدراسة في 35 بلدا من البلدان ذات الأولوية، معظمها في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وجنوب آسيا؛ (ب) واستعداد الأطفال في سن العاشرة للنجاح في المدارس في 74 بلدا ذا أولوية، معظمها في هذه المناطق نفسها، وفي أوروبا وسط آسيا؛ و (ج) استعداد من تبلغ أعمارهم 18 سنة للحياة والعمل، بسبل منها بذل الجهود في 31 من البلدان ذات الأولوية المدرجة ضمن إطار شراكة "الجيل الطليق".

33 - وتركز الاستراتيجية على الالتحاق بالمدارس والبقاء فيها، وأساليب التربية المنظمة، وتقييمات التعلم، والحوافز، والمساءلة؛ وعلى إيلاء الأولوية لثلاثة نُهج برنامجية هي: (أ) تعزيز النظم؛ (ب) وتوليد البيانات المصنفة واستخدامها؛ (ج) والابتكار المستدام والقابل للتطوير.

34 - وستعتمد هذه الجهود على النتائج الكبيرة التي تحققت حتى الآن. وفي عام 2019، كان لدى 37 في المائة من البلدان التي تدعمها اليونيسف نظم توفّر فرصا متكافئة للحصول على التعليم، مقابل نسبة 29 في المائة عام 2018؛ وكان لدى 49 في المائة آليات فعالة لتقليل أو منع العنف الجنساني المتصل بالمدارس، مقابل نسبة 38 في المائة عام 2018؛ وكان لدى 48 في المائة نظم تعليمية فعالة تحقّق نتائج التعلم، مقابل نسبة 35 في المائة عام 2018؛ وكان لدى 23 في المائة نظم فعالة تضفي الطابع المؤسسي على تنمية المهارات بالتساوي بين الجنسين، مقابل نسبة 16 في المائة عام 2018. وفي السودان، اكتسب

136 5 طفلا، تمثل الفتيات 47 في المائة منهم، الكفاءة في الرياضيات واللغة العربية عن طريق برنامج التعلم الإلكتروني العالمي المعنون "أتحرق شوقا للتعلم"، المقرر توسيع نطاقه بشكل كبير.

35 - وفي عام 2019، وبسبب نقص التمويل وتصاعد انعدام الأمن والهجمات المستهدفة، لم تحقق اليونيسف سوى 60 في المائة من هدفها المتمثل في توفير التعليم لـ 12,3 مليون من الأطفال الذين هم أكثر عرضة للخطر في الحالات الإنسانية. إلا أن عمل اليونيسف والشركاء مع الدول والجماعات المسلحة لحماية التعليم من الاعتداء أدى إلى تأييد 102 من البلدان إعلان المدارس الآمنة، في حين عملت اليونيسف مع الحكومات على تنفيذ مبادئها التوجيهية.

جيم - مجال الهدف 3: لكل طفل الحق في الحماية من العنف والاستغلال

36 - في عام 2019، بلغ مجموع نفقات البرنامج العالمي في مجال الهدف 3 لدى 152 بلدا مبلغ 0,71 بليون دولار، يشمل مبلغ 0,38 بليون دولار للعمل الإنساني في 74 بلدا.

عينة من نتائج مجال الهدف

37 - وأُحرز تقدم على مستوى الأثر والنتائج. فقد ازداد تسجيل المواليد على الصعيد العالمي خلال العقدين الماضيين، على الرغم من ركود التقدم في بعض المناطق. وما انفك زواج الأطفال ينخفض منذ عام 1990، انخفاضا تعززه جهود التحفيز المبذولة في إطار البرمجة المشتركة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، التي أتاحت لـ 5,7 ملايين مراهقة الاستفادة في عام 2019 من مبادرات في مجال الوقاية والرعاية المتصلة بزواج الأطفال؛ ويشمل هذا العدد ما يقرب من 8 000 مراهقة ذات إعاقة، وفق بيانات مستمدة من 10 بلدان من أصل 44 بلدا. ومع ذلك، لا يوجد أي من أهداف التنمية المستدامة المتصلة بمجال الهدف 3 على المسار الصحيح. وعلاوة على ذلك، شكّل عام 2019 خاتمة عقد فتاك بالنسبة للأطفال في حالات النزاع، حيث تم إثبات أكثر من 170 000 انتهاك جسيم ضد الأطفال منذ عام 2010، وبلغ عدد البلدان التي تشهد نزاعات أعلى مستوى منذ اعتماد اتفاقية حقوق الطفل.

38 - وعلى مستوى النواتج، تجاوز التقدم الذي أحرزته اليونيسف نسبة 90 في المائة في اثنين من مجالات النتائج الثلاثة ضمن إطار مجال الهدف 3. وكانت وتيرة التقدم أبطأ فيما يتصل بإمكانية اللجوء إلى القضاء وبالنواتج المتعلقة بالمساعدة القانونية وتسجيل المواليد ضمن نظام التسجيل المدني، ثم يأتي بعد ذلك التصدي للعنف ضد الأطفال.

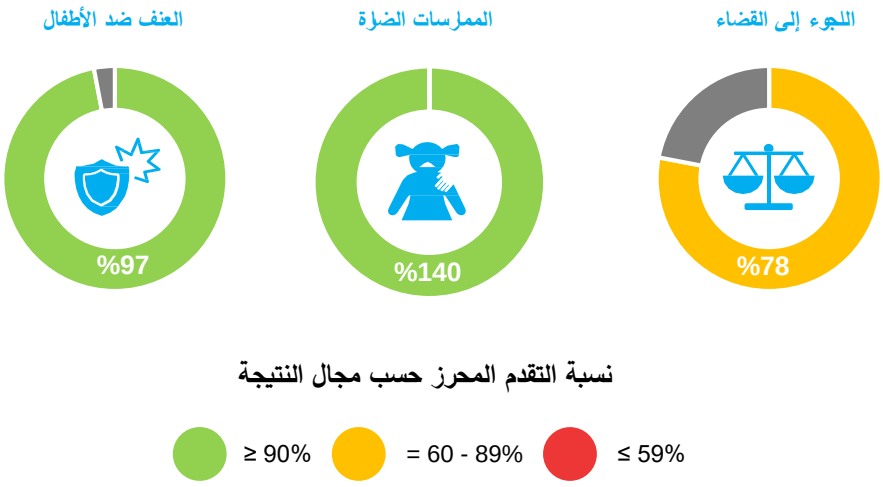

39 - وعن طريق استعراض منتصف المدة، حددت اليونيسف مجالات رئيسية يمكن التعجيل بنسق التقدم فيها بغية الاسترشاد بها في وضع استراتيجية حماية الطفل لعام 2020. ولا تمضي جهود تعزيز نظم حماية الطفل، الهادفة إلى منع العنف ضد الأطفال والتصدي له وتحسين النظم للتأكد من إمكانية لجوء الأطفال إلى القضاء، على المسار الصحيح. فلئن كانت الجهود الرامية إلى التصدي للممارسات الضارة مثل تشويه الأعضاء التناسلية للإناث وزواج الأطفال تسير على الطريق الصحيح نحو تحقيق أهداف الخطة الاستراتيجية، فإنّ الضرورة تقتضي زيادة طموح تلك الغايات للمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة.

40 - وستستفيد اليونيسف من دورها القيادي ضمن إطار خطة الأمم المتحدة للهوية القانونية في التعجيل بتسجيل المواليد في 13 بلدا من البلدان ذات الأولوية في أفريقيا، حيث يعيش واحد من كل ثلاثة أطفال غير مسجلين في جميع أنحاء العالم. ومن الإجراءات ذات الأولوية المتعلقة بالعنف ضد الأطفال ما يلي: (أ) تعزيز القوة العاملة في مجال الخدمات الاجتماعية؛ (ب) والتركيز على العنف في المدارس من خلال حملة "التعلم الآمن"؛ (ج) وتوسيع نطاق خطة حماية الطفل على شبكة الإنترنت؛ (د) وتوسيع نطاق البرمجة لدعم منع العنف الجنسي والتصدي له، بسبل منها تحسين ممارسات تربية الأطفال وتقديم الرعاية.

41 - وستعزز اليونيسف تركيزها على برامج التغيير الاجتماعي والسلوكي وعلى قياس هذا التغير، مع تحويل الأعراف المتعلقة بالجنسين، لا سيما من حيث صلتها بالعنف والممارسات الضارة، وهو مجال ذو أولوية. واستنادا إلى البيانات ونتائج التقييم، ستوسع البرامج المشتركة بين اليونيسف وصندوق الأمم المتحدة للسكان بشأن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث وزواج الأطفال نطاق التعلم والدعم التقني ليشمل بلدانا إضافية.

42 - وقد استلزمت الأدلة المستقاة من التقييمات التي أجريت في عام 2019 أن تعدل اليونيسف نظرية التغيير ضمن مجال الهدف 3، بما في ذلك تعديل افتراض واحد ليعكس أهمية الاستراتيجيات التحويلية الجنسانية. وحددت اليونيسف أيضا نُهجا لتعزيز الربط بين البرمجة الإنسانية والإنمائية وبرامج بناء السلام؛ وتكثيف العمل في مجالات المالية العامة والبيانات والرصد وإدارة الحالات؛ وزيادة التعاون مع الشركاء والمجتمعات المحلية والأطفال.

43 - وستستند جهود التعجيل إلى النتائج التي تحققت حتى الآن. ففي عام 2019، سُجل ما يقرب من 21,8 مليون ولادة في 47 بلدا عن طريق الدعم الذي تقدمه اليونيسف، أي بزيادة قدرها 35 في المائة عن عام 2018. وتلقى أكثر من 000 158 فتاة وامرأة خدمات وقاية وحماية متصلة بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث، أي بزيادة قدرها 59 في المائة عن عام 2018.

44 - وجرى توسيع نطاق المبادرات الرامية إلى التصدي للعنف ضد الأطفال، حيث تم إيصال الخدمات في مجالات الصحة أو العمل الاجتماعي أو العدالة وإنفاذ القانون إلى الأطفال الذين تعرضوا للعنف بنسبة تزيد عن 17 في المائة في عام 2019 مقارنة بعام 2018، مع توزيع متساوٍ تقريبا بين الفتيات والصبيان، وفق بيانات مستمدة من 81 بلدا، وبما يشمل أكثر من 000 16 طفل من ذوي الإعاقة، وفق بيانات مستمدة من 43 بلدا. واستفاد عدد أكبر بنسبة 10 في المائة من الآباء والأمهات ومقدمي الرعاية من برامج تربية الأطفال لمنع العنف. وتم دعم البرامج الرامية إلى تحسين توافر ونوعية البيانات المتعلقة بالعنف ضد الأطفال في 125 بلدا، أي بزيادة تبلغ 9 في المائة عن عام 2018 وتشهد على أهمية البيانات في تحسين نتائج حماية الطفل.

45 - وقُدمت خدمات الحماية إلى 1,7 مليون طفل متنقل، بطرق منها البرامج التي تدعمها اليونيسف في 76 بلدا؛ ويشمل هذا العدد أكثر من 000 795 صبي ونحو 000 714 فتاة في 50 بلدا من تلك البلدان. وقدمت اليونيسف أيضا خدمات حماية لملايين الأطفال المتضررين من النزاعات المسلحة والكوارث الطبيعية وحالات الطوارئ الصحية العامة في 74 حالة إنسانية. واستفاد أكثر من 4,37 مليون طفل، يعيشون في المناطق المتضررة من الألغام الأرضية أو غيرها من الأسلحة المتفجرة داخل 22 بلدا، من مبادرات ذات صلة بالوقاية ومساعدة الناجين، وصلت إلى 89 في المائة من السكان المستهدفين، بما في ذلك حوالي 1,9 مليون فتاة ومليوني صبي، وفق بيانات مستمدة من 21 بلدا، وأكثر من 000 28 طفل من ذوي الإعاقة، وفق بيانات مستمدة من 8 بلدان.

46 - ومنذ استثمار أولي في عام 2018 لزيادة الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في 16 بلدا من البلدان ذات الأولوية، واصلت اليونيسف تيسير العمليات ذات الصلة على نطاق منظومة الأمم المتحدة، وأسهمت بفعالية في زيادة عمليات الحماية من الاستغلال والاعتداء الجنسيين في 32 بلدا داخل ست من المناطق التي لديها استجابة إنسانية. وشاركت اليونيسف في قيادة عملية وضع المعايير الدنيا المشتركة بين الوكالات بشأن العنف الجنساني في حالات الطوارئ، التي بدأت في كانون الأول/ديسمبر 2019. ووصلت المنظمة بمبادرات التخفيف من مخاطر العنف الجنساني أو الوقاية منه أو التصدي له في الحالات الإنسانية إلى أكثر من 3,3 ملايين امرأة وفتاة وصبي في عام 2019.

دال - مجال الهدف 4: لكل طفل الحق في العيش في بيئة آمنة ونظيفة

47 - في عام 2019، بلغ مجموع نفقات البرنامج العالمي في مجال الهدف 4 في 145 بلدا ما قدره 1,11 بليون دولار، بما في ذلك 0,68 بليون دولار للعمل الإنساني في 84 بلدا.

48 - ولم يكن التقدم الجيد المحرز في تحقيق معظم أهداف الخطة الاستراتيجية على مستوى النتائج والأثر بسرعة كافية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بتزويد الجميع بالمياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية الأساسية والمدارة بشكل مأمون بحلول عام 2030. فالعديد من البلدان، لا سيما في شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي وغرب ووسط أفريقيا، لا تسير في المسار الصحيح من أجل القضاء على

ظاهرة التغوط في العراء. وحتى مع تزايد شدة الظواهر الجوية القصوى والتشرد الناجم عن الكوارث وارتفاع انبعاثات غازات الدفيئة على الصعيد العالمي، لا تمضي غايات أهداف التنمية المستدامة المتصلة بالحد من مخاطر الكوارث وحماية البيئة والاستجابة لتغير المناخ على المسار الصحيح.

56 بلدا

نفذت برامج شاملة للأطفال تعزز التكيف مع تغير المناخ وتحقق التنمية

58 بلدا

كان لديها بيانات بشأن أوجه التفاوت داخل المناطق الحضرية، بما في ذلك بين الفتيات والصبيان

57 بلدا

كان لديها خطط وطنية أو محلية لإدارة المخاطر تراعي احتياجات الأطفال وتعالج المخاطر المتصلة بالكوارث، أو تغير المناخ، أو النزاع، أو طوارئ الصحة العامة، أو غيرها من الأزمات

15,5 مليون شخص إضافي

حصلوا على خدمات الصرف الصحي الأساسية عن طريق برامج تدعمها اليونيسف

18,3 مليون شخص إضافي

حصلوا على مياه الشرب المأمونة عن طريق برامج تدعمها اليونيسف

عيّنة من نتائج مجال الهدف

49 - وعلى مستوى النواتج، تجاوزت معدلات التقدم الذي أحرزته اليونيسف 90 في المائة في اثنين من مجالات النتائج الثلاثة ضمن إطار مجال الهدف 4. وكان التقدم أبطأ في مجال الصرف الصحي وفيما يتعلق بالنواتج المستهدفة المتعلقة بمكافحة ظاهرة التغوط في العراء وبالحصول على خدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية في المدارس.

50 - وخلص استعراض منتصف المدة إلى أن هناك حاجة واضحة إلى التعجيل بالجهود الرامية إلى تعميم مرافق الصرف الصحي الأساسية وإنهاء التغوط في العراء، وإلى ضمان الحصول على المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المدارس ومنشآت الرعاية الصحية. وفي الوقت نفسه، يجب أن يزداد طموح أهداف الخطة الاستراتيجية التي تسير على الطريق الصحيح، وذلك تمشيا مع أهداف التنمية المستدامة.

51 - وتبين من استعراض منتصف المدة أن قصور الحكومات والجهات الفاعلة الأخرى في تحديد الأولويات أسفر عن عدم كفاية الموارد والقدرات، مما أدى إلى إبطاء نسق التقدم. واستجابة لذلك، تقوم اليونيسف بما يلي: (أ) تعزيز قاعدة الأدلة في سبيل الترويج لمجالات مثل توفير المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المدارس، والشراكات مع الحكومات الوطنية ودون الوطنية؛ (ب) وتعبئة الشركاء العالميين والإقليميين حول النهج المنسقة فضلا عن الالتزام السياسي الرفيع المستوى؛ (ج) وتمتين العلاقات مع القطاع الخاص. وسيكون البنك الدولي والمنتديات الإقليمية، بما في ذلك الاتحاد الأفريقي ورابطة أمم جنوب شرق آسيا، شركاء رئيسيين في الجهود الرامية إلى إنهاء ظاهرة التغوط في العراء في المناطق التي تخلفت عن الركب.

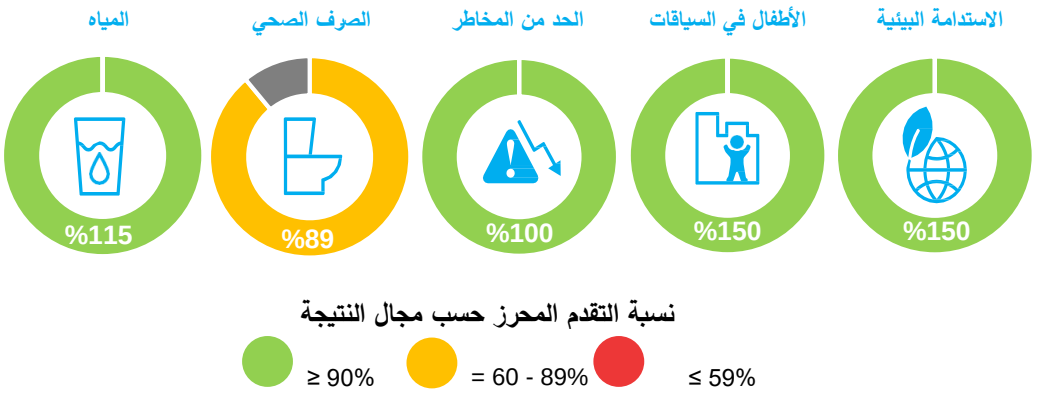

52 - ومن الضروري تحقيق ثلاث تحولات استراتيجية فيما يتعلق بتوفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية هي: تعزيز القدرة على البرمجة في مجال توفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية القادرة على التكيف مع المناخ؛ وتعزيز إدارة الصرف الصحي بشكل مأمون، تماشيا مع أهداف التنمية المستدامة؛ والربط فيما بين الأعمال الإنمائية والإنسانية وأعمال بناء السلام ضمن السياقات الهشة والأزمات الممتدة. وسيكون التصدي لأوجه عدم المساواة في تزويد الجميع بالمياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الريفية والحضرية وفي المدارس والمرافق الصحية عنصرا أساسيا في التعجيل بنسق التقدم.

53 - ووفقا لاستعراض منتصف المدة، ينبغي تعزيز عدة نُهج محددة في نظرية التغيير ضمن مجال الهدف 4، بما في ذلك تعزيز نظم توفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية للجميع، ونظم الصحة المجتمعية، والنهج القائمة على السوق والتمويل الابتكاري، مع التركيز على البلدان الهشة والمتضررة من النزاعات. وينبغي إدماج الحلول المتصلة بالمناخ والطاقة والبيئة في الاستراتيجيات القطاعية.

54 - وسيستند التعجيل في مجال الهدف 4 إلى النتائج التي تحققت حتى الآن. ففي عام 2019، استفاد 39,1 مليون شخص (19,6 مليون امرأة وفتاة و 18,8 مليون رجل وصبي، بمن فيهم أكثر من 750 000 شخص ذي إعاقة) من الدعم الإنساني الذي قدمته اليونيسف في مجال المياه داخل 64 بلدا، وهو نفس العدد المسجل في عام 2018. وإضافة إلى ذلك، استفاد 9,3 ملايين شخص (4,6 ملايين امرأة وفتاة و 4,4 ملايين رجل وصبي، بما في ذلك أكثر من 140 000 شخص ذي إعاقة) من خدمات الصرف الصحي في حالات الطوارئ داخل 50 بلدا، أي بزيادة قدرها 46 بلدا عن عام 2018. وتم إيصال خدمات ولوازم الصحة والنظافة الصحية المتعلقة بالطمث إلى مليون فتاة وامرأة في حالات الطوارئ.

55 - وفي أيار/مايو 2019، أصدرت اليونيسف إجراء لتعزيز الروابط القائمة بين برامج تقديم المساعدة الإنسانية وبرامج التنمية، مع التركيز على تحليل المخاطر بشكل متعدد وبما يراعي احتياجات الطفل. وفي عام 2019، استوفى 41 في المائة من مكاتب اليونيسف القطرية المعايير التنظيمية المتعلقة بتنفيذ البرمجة المراعية للمخاطر، أي بنسبة تتجاوز الرقم المستهدف وقدره 35 في المائة، في حين وضع 57 بلدا خططا وطنية أو محلية لإدارة المخاطر وفق احتياجات الطفل، أي بما يتجاوز الرقم المستهدف وقدره 50 بلدا.

56 - وفي عام 2019، توسعت برامج اليونيسف بشأن تغير المناخ، حيث شارك 56 مكتبا قطريا في برامج شاملة للأطفال أتاحت تعزيز القدرة على التكيف مع تغير المناخ، مقابل 27 مكتبا في عام

2018. ومن الأنشطة المضطلع بها (أ) دعم السياسات والتنفيذ لجعل تقديم الخدمات الاجتماعية أكثر تكيفا مع تغير المناخ؛ (ب) واتخاذ إجراءات لمكافحة تلوث الهواء؛ (ج) وتوفير الطاقة المستدامة، مع التركيز على منشآت الرعاية الصحية والمدارس وخدمات المياه والصرف الصحي.

57 - وأدى استعراض منتصف المدة إلى رفع مستوى الإجراءات المتعلقة بتغير المناخ وتدهور البيئة باعتبارها أولوية تنظيمية، سيجري تعميمها في جميع برامج اليونيسف. وستعجل اليونيسف من نسق الجهود الرامية إلى وضع البرامج على نطاق واسع في مجالات مثل خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية الذكية مناخيا، والرعاية الصحية والتعليم، وتعزيز مشاركة الأطفال والمراهقين والشباب في العمل المتعلق بالمناخ والبيئة.

هاء - مجال الهدف 5: لكل طفل الحق في فرصة متساوية في الحياة

58 - في عام 2019، بلغ مجموع نفقات البرنامج العالمي في مجال الهدف 5 في 154 بلدا ما قدره 0,50 بليون دولار، بما في ذلك 0,27 بليون دولار للعمل الإنساني في 60 بلدا.

59 - ويشمل الهدف 5 العمل (أ) من أجل الحد من فقر الأطفال، بسبل منها التأثير على السياسات المالية والبرمجة المتعددة القطاعات؛ (ب) وإعطاء الأولوية لحقوق الطفل في الآليات الدولية والوطنية لحقوق الإنسان؛ (ج) والتصدي للتمييز، بما في ذلك التمييز على أساس نوع الجنس والإعاقة؛ (د) وزيادة مشاركة الشباب في الحياة المدنية.

60 - ولئن كانت البيانات تشير إلى إحراز تقدم بشأن المؤشرات على مستوى الأثر والنتائج، المتعلقة بفقر الأطفال وبمدى حصولهم على الحماية الاجتماعية، فإن هذا التقدم لم تكن بالسرعة الكافية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وعلى الرغم من التقدم الكبير المحرز في مؤشرات النتائج المتعلقة بتمكين المراهقين، فإن الافتقار إلى البيانات العالمية يجعل من الصعب قياس التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة. ولم يتحول التقدم المحرز في الالتزام السياسي بالمساواة بين الجنسين على نطاق واسع إلى تغييرات في المعايير الجنسانية داخل المجتمعات المحلية. وفي الوقت نفسه، ومع استمرار العمل على وضع مؤشر النتائج الذي يقيس التغير في المواقف بشأن الإعاقة، يصعب تقييم التقدم المحرز.

1,7 مليون طفل
من ذوي الإعاقة استفادوا من البرامج والخدمات

5,7 ملايين مراهقة
استفدن من مبادرات في مجال الوقاية والعناية، تشمل المهارات الحياتية، وذلك عن طريق برامج تدعمها اليونيسف بشأن زواج الأطفال

4 ملايين مراهقة
شاركن في مبادرات المشاركة المدنية عن طريق برامج تدعمها اليونيسف

أكثر من 51 مليون طفل
وشاب استفادوا من برامج تحويلات نقدية تدعمها اليونيسف

97 بلدا
لديها آليات تتولاها الجهات الوطنية لقياس فقر الأطفال والإبلاغ عنه

عيّنة من نتائج مجال الهدف

61 - وحققت اليونيسف أو اقتربت من تحقيق 82 في المائة من نواتجها المرحلية، وحققت معدلات تقدم على مستوى النواتج تزيد على 90 في المائة في ثلاثة من مجالات النتائج الخمسة ضمن إطار مجال الهدف 5. وكان التقدم أبطأ في مجال النتائج المتعلقة بفقر الأطفال.

62 - وقد تبيّن من نتائج استعراض منتصف المدة ضرورة أن تعطي اليونيسف الأولوية لمواصلة دعم البلدان في قياس فقر الأطفال، مع التصدي في الوقت نفسه للتحديات التي تواجه قياس مدى مراعاة الإنصاف في إنفاق القطاع الاجتماعي، ودعم استخدام البيانات لوضع السياسات. ويتعين التعجيل بتعزيز الحماية الاجتماعية المستجيبة للصدمات والمراعية للمناخ، وهو الأمر الذي سيتطلب تعزيز القدرة التنظيمية وتنقيح الهدف وخط الأساس تنقيحا طفيفا. ومن الأولويات الأخرى ما يلي: (أ) توسيع نطاق النُهج القائمة على النقدية المضافة، مع العمل على جعل نظم الحماية الاجتماعية تراعي المنظور الجنساني والإعاقة؛ (ب) وقياس المعايير الجنسانية لتكوين أدلة على الحلول الناجعة للتعجيل بالتغيير.

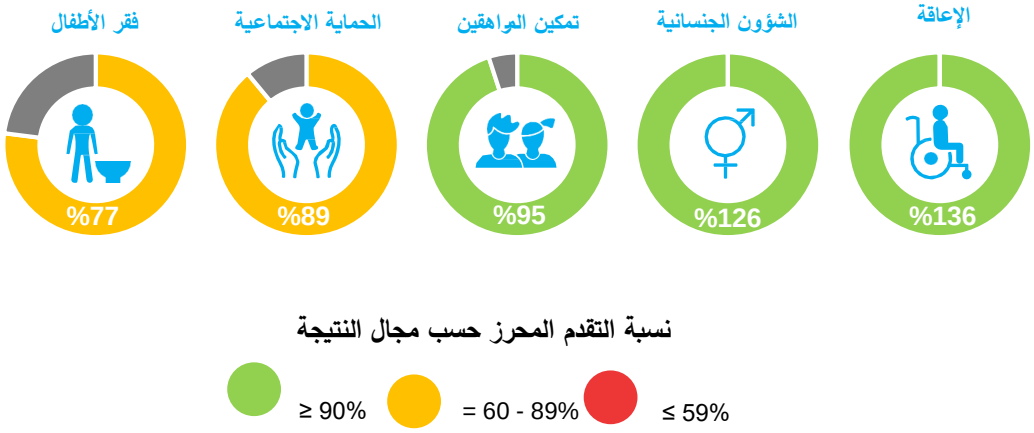

63 - وستستند جهود التعجيل إلى النتائج التي تحققت حتى الآن. ففي عام 2019، واصلت اليونيسف عملها لتشجيع الحكومات على رصد فقر الأطفال وعلى تكييف السياسات الاجتماعية والاقتصادية من أجل التصدي له. وحتى عام 2019، كان 65 بلدا قد أرسى أدوات في مجال قياس فقر الأطفال المتعدد الأبعاد والإبلاغ عنه بشكل روتيني، ووضع 73 بلدا معيارا لقياس فقر الأطفال النقدي، أي بما يتجاوز الرقمين المستهدفين وقدرهما 52 و 65 بلدا على التوالي. وعولجت مسألة فقر الأطفال في سياسات وبرامج محددة داخل 28 بلدا، بعد أن كان عدد هذه البلدان 22 في عام 2018، أي بما يتجاوز الرقم المستهدف وقدره 23 بلداً.

64 - وفي عام 2019، ساعدت قياسات فقر الأطفال على توجيه التركيز والموارد إلى المناطق الجغرافية والسكان حيث يوجد أكبر عدد من الأطفال المحرومين، بما في ذلك في بنما وزامبيا وغانا، وهي قد أثرت على الجهود الوطنية للحد من الفقر، بما في ذلك زيادة تغطية الحماية الاجتماعية للأطفال، كما هو الحال في ماليزيا حيث زاد مخطط الحماية الاجتماعية الرئيسي من الاستحقاقات التي تعود على الأطفال.

65 - وفي عام 2019، استفاد أكثر من 51 مليون طفل في 78 بلدا من برامج التحويلات النقدية التي تدعمها اليونيسف، من بينهم قرابة 8,5 ملايين طفل ضمن حالات إنسانية في 30 بلدا. وتشمل هذه الأرقام

11 مليون فتاة و 10,9 ملايين صبي، وفق بيانات مستمدة من 36 بلدا، ونحو 000 700 طفل من ذوي الإعاقة، وفق بيانات مستمدة من 21 بلدا. وفي عام 2019، كان لدى 47 بلداً نظم حماية اجتماعية قوية أو قوية إلى حد ما، مقابل 38 بلداً في عام 2018، وكان لدى 9 بلدان برامج وطنية للتحويلات النقدية جاهزة لمواجهة الأزمات، بعد أن كان عدد هذه البلدان 6 في عام 2018.

66 - ومن خلال البرامج التي تدعمها اليونيسف، شارك أكثر من 4 ملايين مراهق (61 في المائة منهم من الفتيات) من 113 بلدا، 2,6 مليون منهم في الهند، في أنشطة المشاركة المدنية أو قاموا بقيادة وهو ما يتجاوز الرقم المستهدف وقدره 3,2 ملايين. وأشركت نسبة 31 في المائة من المكاتب القطرية لليونيسف المراهقين بشكل روتيني في تخطيط البرامج وتنفيذها ورصدها وتقييمها، وهي نسبة تتجاوز الرقم المستهدف لعام 2019 وقدره 30 في المائة. وكان ما لا يقل عن نصف المراهقين المشاركين من الفتيات أو ينحدرون من خلفيات مهمشة. وستواصل اليونيسف، بالتعاون مع الشركاء، التركيز على تحسين جمع البيانات والأدلة المصنفة حسب السن لدعم برامج المراهقين في جميع مجالات الأهداف، وهي تعكف الآن على وضع أداة عالمية لقياس نتائج مشاركة المراهقين في جميع الثقافات والسياقات الاجتماعية والاقتصادية، وذلك بغية سد النقص من البيانات العالمية في هذا المجال.

67 - وفي عام 2019، وسعت اليونيسف نطاق البرامج الشاملة لمسائل الإعاقة حتى تدعم 1,7 مليون طفل من ذوي الإعاقة في 142 بلداً، أي بزيادة عن العدد المسجل في 123 بلداً عام 2018 وقدره 1,4 مليون طفل. وأتاحت 36 في المائة من استجابات اليونيسف الإنسانية (21 بلدا من أصل 59 بلدا) بصورة منهجية برامج وخدمات شاملة لمسائل الإعاقة، مثل تسهيلات الوصول إلى الفصول الدراسية في مخيمات اللاجئين في كينيا. وزُود أكثر من 000 138 طفل من ذوي الإعاقة بأجهزة ومواد مساعدة عن طريق مجموعات من أدوات الطوارئ. وحدد استعراض منتصف المدة البرامج الشاملة لمسائل الإعاقة ضمن السياقات المساعدة الإنسانية والتنمية، وبناء قدرات العاملين في الخطوط الأمامية، وإمكانية الحصول على الأجهزة والتكنولوجيات المساعدة باعتبارها مجالات ذات أولوية ينبغي التعجيل بإنجازها.

رابعا - الأولويات الشاملة

ألف - العمل الإنساني

68 - في عام 2019، ظل النزاعات المسلحة الطويلة الأمد تشكل العامل الرئيسي المسبب للحاجة إلى المساعدة الإنسانية، يليها التشرد وانعدام الأمن الغذائي وتفشي الأمراض والكوارث الطبيعية. ولا يزال تغير المناخ يسبب نوازل مناخية أكثر تواترا وشدة ويزيد من حدة أوجه الضعف. فحوالي 1 من كل 45 شخصا في جميع أنحاء العالم، أي 168 مليون شخص تقريبا، يحتاجون إلى مساعدة إنسانية عاجلة. ويعيش 149 مليون طفل في مناطق تشهد نزاعات شديدة الضراوة.

69 - وفي عام 2019، استجابت اليونيسف لـ 281 حالة إنسانية جديدة ومستمرة داخل 96 بلدا، بما في ذلك 5 حالات طوارئ من المستوى 3 و 11 حالة من المستوى 2. وشكلت النفقات الإنسانية 52 في المائة من النفقات الإجمالية للمنظمة. وعلى الصعيد القطري، كانت نسبة 54 في المائة من النفقات متصلة بالشؤون الإنسانية. وعلى الصعيد العالمي، تم شراء إمدادات طوارئ بقيمة 346,1 مليون دولار

لصالح 58 بلدا ومنطقة، مع تخصيص نسبة 94 في المائة من مجموع هذا المبلغ لدعم أنشطة اليونيسف في حالات الطوارئ من المستوى 2 والمستوى 3.

70 - وفي عام 2019، أتاحت اليونيسف لـ 39,1 مليون شخص يعيشون في حالات إنسانية الحصول على المياه الآمنة، مما خفف كثيرا من عبء جلب المياه الذي تنهض به النساء والفتيات. وإضافة إلى ذلك، أتاحت المنظمة تعليم 7,4 ملايين طفل، وتحصين 41,3 مليون ضد الحصبة، وتزويد 3,7 ملايين بالدعم النفسي والاجتماعي، وعلاج 4,1 ملايين من سوء التغذية الحاد الوخيم. واستفاد 8,5 ملايين طفل آخر من مساعدة نقدية مقدمة من اليونيسف إلى 2,8 مليون أسرة معيشية. وفي الجمهورية العربية السورية، تمكنت المنظمة، بفضل برنامج مبتكر للتحويلات النقدية الإنسانية، من الوصول إلى 500 7 من الأطفال ذوي الإعاقة، واستفاد من المشروع ما مجموعه 000 15 طفل منذ بدئه في عام 2016. وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية، قدمت اليونيسف الدعم في مجال الصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي، بما في ذلك ضمن إطار استجابتها المتعددة القطاعات لمواجهة تفشي فيروس الإيبولا، إلى 784 169 طفلا (194 90 صبيا و 590 79 فتاة)، وقدّمت أنشطة اتصال لأغراض التنمية استفاد منها 33 مليون من الأشخاص المهددين بالمخاطر.

71 - وفي عام 2019، أطلقت اليونيسف عملية استعراض للمجال الإنساني من أجل تعزيز التغيير المؤسسي في تصميم برامج المساعدة الإنسانية المتكاملة وتنفيذها. وحدد الاستعراض العقبات العشر الأولى التي تحول دون قيام اليونيسف بعمل إنساني قائم على المبادئ وحسن التوقيت والنوعية الجيدة. وستُقدَّم توصيات بشأن السبل التي يمكن بها تلبية الحاجة إلى تكييف الموارد البشرية، وضمان إيصال المساعدات الإنسانية، وتحسين المساءلة أمام السكان المتضررين، وتعزيز الشراكات مع الجهات الفاعلة الدولية، وتعزيز التوطين، والاضطلاع بأنشطة اتصال متسقة، وتعزيز اتساق الروابط بين الشؤون الإنسانية والتنمية في البرمجة، وتلبية مشروطيات المانحين، وتوسيع نطاق استخدام الابتكار والتكنولوجيا في العمل الإنساني.

72 - وسلط الاستعراض الضوء على ثلاثة مجالات رئيسية للتحسين هي: زيادة القدرة والقيادة في المجال الإنساني؛ وضمان التزام الشركات بالاستجابة الإنسانية؛ وتعزيز المساءلة عن تحقيق النتائج الإنسانية. وبالإضافة إلى إجراء الاستعراض، نقحت اليونيسف الالتزامات الأساسية إزاء الأطفال لتضع لنفسها ولشركائها التزامات تنظيمية وبرنامجية وتنفيذية جديدة.

73 - وخلص استعراض منتصف المدة إلى أن البيئات الهشة تنطوي على مخاطر كبيرة تهدد تحقيق الغايات ضمن إطار أهداف التنمية المستدامة، وغايات الخطط الاستراتيجية ضمن جميع مجالات الأهداف. ويتطلب تسريع التقدم الاجتماعي والاقتصادي والحصول على الخدمات الاجتماعية الأساسية في هذه البيئات وضع استراتيجيات تجعل الحكومات ومنظومة الأمم المتحدة الإنمائية والمجتمع المدني والقطاع الخاص يشتركون في الاستثمار لبناء المؤسسات ورصدها والاستعداد للصدمات.

74 - وأصبح تفشي مرض فيروس كورونا، الذي أفادت به التقارير في نهاية عام 2019، جائحة في أوائل آذار/مارس 2020، مما جعل العالم يواجه واقعا جديدا خطيرا ومتغيرا ومريبا. ولئن كانت أعداد حالات المرض الشديد والوفيات تفوق قدرة معظم البلدان على إدارتها، فإن العواقب الأوسع نطاقا للجائحة، وخصوصا بالنسبة للأطفال والنساء وأسرهم، وكذلك للعديد من السكان الذين يواجهون بالفعل حالات إنسانية، لم تتضح بعد. ومن المتوقع أن تكون لهذه الأزمة آثار سلبية شديدة وطويلة الأمد على نشر الموظفين

والإمدادات والموارد للوصول إلى المحتاجين، سواء لمواجهة كوفيد-19 أو جميع حالات الطوارئ الإنسانية المستمرة الأخرى.

باء - المساواة بين الجنسين

75 - وتدمج خطة عمل اليونيسف للمسائل الجنسانية للفترة 2018-2021 المنظور الجنساني في جميع مجالات الأهداف، وهي تعزز القدرات المؤسسية على تحقيق نتائج المساواة بين الجنسين، مع استهداف خمس مسائل ذات أولوية هي: الخدمات الصحية للمراهقين المراعية للمنظور الجنساني، والتعليم الثانوي للفتيات، وزواج الأطفال، والعنف الجنساني في حالات الطوارئ، وخدمات الصحة والنظافة الصحية أثناء فترة الطمث. ويسهم هذا العمل في النهوض بالصحة والحقوق الجنسية والإنجابية وفي التصدي للمعايير الجنسانية الضارة، وكلاهما يكتسي أهمية حاسمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

76 - وحسّنت اليونيسف أداءها بشأن النقاط المرجعية لخطة عمل الأمم المتحدة على نطاق المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وانتقلت من خط أساس نسبته 73 في المائة في عام 2017 إلى خط أساس نسبته 82 في المائة في عام 2019، وكانت أبرز التحسينات في مجال الإنفاق على الشؤون الجنسانية وتكافؤ الجنسين عموما. ومن الناحية البرنامجية، أحرزت اليونيسف تقدما كبيرا في مجالات التصدي للعنف الجنساني، وخدمات الصحة والنظافة الصحية في فترة الطمث، وزواج الأطفال، والرعاية الجيدة للأمهات.

77 - ودفعت التحالفات العالمية بزخم لم يسبق له مثيل في تناول مسألة العنف الجنساني، بما في ذلك مبادرة "التعلم الآمن" التي أطلقت في عام 2019 للتصدي للعنف في المدارس، مع التركيز على أبعاده الجنسانية. وفي عام 2019، وفي إطار مبادرة تسليط الضوء الرئيسية المشتركة بين الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة بشأن إنهاء العنف ضد المرأة والفتاة، بدأت اليونيسف التنفيذ في 13 بلدا في أفريقيا وأمريكا اللاتينية. وأُدمجت مسألة العنف الجنساني ضمن 71 في المائة من نداءات العمل الإنساني من أجل الأطفال لعام 2020، أي بما يتجاوز الرقم الذي حددته المديرة التنفيذية لليونيسف ونسبته 50 في المائة.

78 - وفي عام 2019، استمر توسيع نطاق الدعم الذي تقدمه اليونيسف في مجال الصحة والنظافة الصحية في فترة الطمث، مع الاضطلاع بأنشطة في 72 بلدا ضمن السياقات الإنمائية والإنسانية، وتقديم دعم عالمي واسع النطاق لبناء القدرات وصياغة السياسات والبرمجة الابتكارية. وقدمت اليونيسف الخدمات المتصلة بالصحة والنظافة الصحية في فترة الطمث إلى مليون امرأة وفتاة في 39 من البلدان التي تواجه حالات طوارئ، بما في ذلك 232 24 امرأة وفتاة من ذوات الإعاقة.

79 - ونُفذت برامج تتعلق بالمعايير الجنسانية الإيجابية والتنشئة الاجتماعية - وهو مجال عمل رئيسي يسهم في تحقيق الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة وتحقيق النتائج المتعلقة بالمساواة بين الجنسين الواردة في الفصل الموحد من الخطط الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف وهيئة الأمم المتحدة للمرأة - في 120 بلدا في جميع المناطق، مع التركيز على المناهج الدراسية؛ وممارسات التنشئة، بما فيها مشاركة الآباء في تقديم الرعاية؛ وتدريب العاملين في الخطوط الأمامية؛ والمبادرات المتعددة القطاعات التي تعالج المعايير الجنسانية المرتبطة بزواج الأطفال وتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية.

80 - وفي عام 2019، أشار تقييم مستقل بشأن تنفيذ خطة عمل اليونيسف للمسائل الجنسانية إلى تباطؤ في نسق إحراز تقدم صوب تعميم مراعاة المنظور الجنساني في جميع القطاعات وفي العمل الإنساني. وبالإضافة إلى إبراز الحاجة إلى المساءلة والقيادة القويتين ضمن مجال الشؤون الجنسانية، دعا التقييم إلى زيادة التركيز على التغيير الهيكلي بدرجة تفوق التركيز على تحسين القدرات والنظم الداخلية.

81 - وقد أنارت الأفكار المتعمقة المستمدة من التقييم السبيل أمام استنتاجات استعراض منتصف المدة بشأن ضرورة التعجيل بتحقيق النتائج الجنسانية على مدى السنتين المتبقيتين من الخطة الاستراتيجية. وستزيد اليونيسف الاستثمار في المجالات المستهدفة، ولا سيما النواتج المتعلقة بالخدمات الصحية والتعليمية للمراهقات، مع مضاعفة الاهتمام بالقطاعات المتأخرة في العمل على إدماج المنظور الجنساني، بما في ذلك قطاعات الصحة، والتغذية، وتوفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية للجميع، والعمل الإنساني. وسيكون من الأهمية بمكان اتخاذ التدابير الرامية إلى تعزيز امتلاك زمام المبادرة فيما يتعلق بإدماج المنظور الجنساني وتولي مسؤوليته من قبل الموظفين على جميع المستويات. وستعطى الأولوية لإدخال تحسينات على نظم البيانات والأدلة المتعلقة بقضايا الجنسين في جميع القطاعات، وبذلك بالاستناد إلى الدروس المستفادة وبتعزيز قاعدة الأدلة فيما يتعلق بتغيير المعايير الجنسانية.

خامسا - تعزيز أداء المنظمة

ألف - إصلاح الأمم المتحدة

82 - تظل اليونيسف ملتزمة التزاما تاما بإصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية وتنفيذ قرار الجمعية العامة 279/72. وقد أجرت المنظمة العديد من التعديلات الحاسمة على العمليات والسياسات والهياكل تماشيا مع الإصلاح، وعززت شراكاتها مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى على الصعيدين العالمي والميداني.

83 - وفي عام 2019، قدمت اليونيسف مدخلات بالغة الأهمية في الإطار الجديد للإدارة والمساءلة على الصعيد القطري، وفي التوجيهات المستكملة التي يتضمنها إطار الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة. وعقب وضع الصيغة النهائية للإطارين، وضعت اليونيسف ومكتب التنسيق الإنمائي توجيهات لتقييم أداء المنسقين المقيمين وممثلي اليونيسف. وعززت اليونيسف أيضا دعمها لمجمع المواهب للمنسقين المقيمين.

84 - وأسفرت الجهود المشتركة بين الوكالات مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان وهيئة الأمم المتحدة للمرأة عن زيادة أوجه التآزر بين وثيقة إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة ووثيقة البرنامج القطري، ووُضع نظام INFO UN للتخطيط والرصد والإبلاغ على الإنترنت لكفالة التسلسل الصحيح للوثيقتين. ودفعت اليونيسف قدما بالعمل المتعلق بالعمليات المشتركة لتسيير الأعمال، حيث أصدرت توجيهات للمكاتب الإقليمية والقطرية بشأن مبدأ الاعتراف المتبادل من أجل تعظيم أوجه الكفاءة فيما بين الوكالات، وأطلقت دراسة لتقييم الوفورات المحتملة من مكاتب الدعم الإداري المشتركة على الصعيد القطري. ودعما لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية الأوسع نطاقا، واصلت اليونيسف تقديم المشورة والدعم الاستراتيجيين إلى اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى بشأن تقديم الخدمات، بما في ذلك إسداء المشورة بشأن الآليات والتكنولوجيا وإدارة الخدمات.

85 - وضاعفت اليونيسف مساهمتها في تقاسم تكاليف نظام التنسيق الإنمائي لعام 2019، حيث قامت بتحويل 8,4 ملايين دولار في أواخر عام 2018 للسماح لمكتب التنسيق الإنمائي بالاستثمار المبكر الحيوي في هذا النظام. وجمعت اليونيسف مدفوعات ضريبة تنسيق من الدول الأعضاء بنسبة 1 في المائة وبمبلغ 3,4 ملايين دولار، لتكون بذلك في مركز الريادة أمام كيانات الأمم المتحدة.

86 - وفي عام 2019، تلقت اليونيسف من شركاء الأمم المتحدة مبلغ 548 مليون دولار للمبادرات الإنمائية والإنسانية، بما في ذلك من خلال البرامج المشتركة، وبزيادة نسبتها نحو 10 في المائة عن عام 2018. وأصبحت ترتيبات الشراكة في الأمم المتحدة ثاني أكبر مصدر تمويل لليونيسف بعد الشركاء الحكوميين التقليديين، وتنظر المنظمة في وضع استراتيجية مكرسة لصناديق التمويل الجماعي، مع إجراء مناقشات مستمرة حول كيفية توفير توجيهات لمزيد من البرمجة المشتركة.

87 - وفي عام 2019، بدأت اليونيسف في تقييم الآثار الكبيرة المترتبة على إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، وذلك في إطار استعراض منتصف المدة، وأكدت من جديد دعمها الثابت بعد أن تحول تركيز الإصلاح نحو التنفيذ. وريثما تصدر الدول الأعضاء توجيهات إضافية، فإن اليونيسف مستعدة لتفعيل الاستعراضات الإقليمية واستعراضات المكاتب المتعددة الأقطار، وتعزيز إيجاد حلول على نطاق المنظومة، والمشاركة في تطوير الفصلين الإقليمي والعالمي من إطار الإدارة والمساءلة والأجزاء المصاحبة من إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة. وستعمل اليونيسف على تعزيز الجهود الرامية إلى زيادة مواءمة الإبلاغ عن اتفاقات التمويل مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى، وستواصل في تحقيق النتائج على الصعيدين الإقليمي والقطري عن طريق تعميم إجراءات مسارات العمل المنتهية المتعلقة بالإصلاح وتعزيز الكفاءة.

88 - وفي عام 2019، ضاعفت اليونيسف جهودها التعاونية مع شركاء الأمم المتحدة الرئيسيين، مؤكدةً التحول نحو التركيز على أثر الإصلاح على أرض الواقع. واستجابة لدعوة الأمين العام إلى العمل بشأن التعجيل بتنفيذ أهداف التنمية المستدامة، عززت اليونيسف وبرنامج الأغذية العالمي شراكتهما في مجال الوقاية من الهُزَال وتوفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية والصحة والتغذية في المدارس، وأضفت اليونيسف ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الطابع الرسمي على إجراءاتهما المشتركة في مجالات التعليم وتوفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية وحماية الطفل لفائدة الأطفال ملتمسي اللجوء واللاجئين والعائدين ولفائدة أسرهم والمجتمعات المضيفة لهم.

89 - وواصلت اليونيسف التعاون الطويل الأمد مع منظمة الصحة العالمية، حيث تم تكثيف الجهود في مجالات الرعاية الصحية الأولية، وحالات الطوارئ المتعلقة بالصحة العامة، والتحصين، والبيانات. وبناء على طلب الأمين العام تعزيز الهيكل الصحي العالمي، قامت اليونيسف وصندوق الأمم المتحدة للسكان وهيئة الأمم المتحدة للمرأة ومنظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والبنك الدولي (شراكة الوكالات الست) بتوسيع تعاونها وتعميقه بهدف تحسين النتائج في مجالات الصحة الجنسية والإنجابية وصحة الأم والوليد والأطفال والمراهقين، واتخاذ خطوات لإنشاء منابر إقليمية وقطرية. وتلقى البرنامج العالمي لتعجيل وتيرة الإجراءات الرامية إلى القضاء على زواج الأطفال، التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف، دعما لم يسبق له مثيل بمبلغ 150 مليون دولار في عام 2019، في حين أشار تقييم مستقل إلى أن البرنامج يؤكد قوة العمل الجماعي لتوفير الإمكانات اللازمة لإيجاد حلول جماعية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

90 - وفي عام 2019، توصلت خطة الأمم المتحدة للهوية القانونية إلى توافق غير مسبوق في الآراء على نطاق 14 وكالة من وكالات الأمم المتحدة، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة، والبنك الدولي، بشأن اتباع نهج مشترك لإدارة شؤون الهوية، مع توفير التوجيهات التنفيذية لأعمال أفرقة الأمم المتحدة القطرية. واستنادا إلى المبادئ الأساسية لإصلاح الأمم المتحدة، وتحت قيادة المنسقين المقيمين، قامت اليونيسف والوكالات الشقيقة بمواءمة تصميم وتنفيذ البرامج الخاصة بمبادرة تسليط الضوء، وذلك من أجل تنفيذ نهج شامل لإنهاء جميع أشكال العنف الجنساني في 26 بلدا داخل أربع مناطق.

91 - واستمر إحراز تقدم جيد في المجالات الستة المحددة للميزة التعاونية التي يتيحها الفصل الموحد من الخطط الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، وذلك على النحو المبين في المرفق المشترك المتعلق بالتنفيذ في عام 2019 للفصل الموحد من الخطط الاستراتيجية للفترة 2018-2021 لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف وهيئة الأمم المتحدة للمرأة.

92 - وفي دراسة استقصائية للموظفين أجرتها مكاتب التقييم المستقلة التابعة للوكالات المعنية كجزء من تقدير قابلية الفصل الموحّد للتقييم، أفاد 100 في المائة من المجيبين بأن الفصل الموحد إما أن يكون محركا رئيسيا لتحسين التعاون فيما بين الوكالات، أو أن له أثرًا إيجابيا على هذا التعاون. ومع ذلك، ورغم أن التعاون بين الوكالات الأربع متين ومتزايد، فإن ضرورات الإصلاح تتطلب التعاون على نطاق المنظومة بأسرها، وينبغي استعراض فائدة الفصل الموحد كمبادرة منفصلة في هذا السياق.

باء - استراتيجيات التنفيذ

93 - أكد استعراض منتصف المدة مجددا أهمية تحديد أولويات البرمجة على نطاق واسع وفي جميع القطاعات بالنسبة لجميع مجالات الأهداف، وذلك من أجل التعجيل بتحقيق النتائج لبلوغ غايات الخطط الاستراتيجية والغايات ضمن إطار أهداف التنمية المستدامة. واستنادا إلى الأدلة المستقاة من عدة تقييمات، يجري تحسين عملية تعزيز النظم باعتبارها عنصرا أساسيا لتنسيق وتنفيذ المبادرات التي تحقق أثرا كبيرا وتخفف من حدة الأزمات على نطاق مجالات متعددة تتعلق بحقوق الطفل، وذلك بتنمية قدرات الحكومات والمجتمع المدني والمجتمعات المحلية وبتعزيز المسؤولية الوطنية عن المبادرات، بما في ذلك من خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب.

94 - ويشكل الحصول على دعم صانعي القرار وعامة الجمهور لحقوق الطفل أولوية رئيسية لليونيسف، التي زادت من قاعدة داعميها لتصل إلى 96 مليون في عام 2019. وأسهمت الحملات المتكاملة بشأن المسائل ذات الأولوية الاتصالية، وكذا الاستراتيجيات البرنامجية ذات الصلة، في إحداث تغييرات سياساتية إيجابية تركز على حقوق الطفل في 136 بلدا. وخلص استعراض منتصف المدة إلى ضرورة تحديد أولويات واضحة لأنشطة الاتصال القائمة على البيانات ولجمع الأموال من تبرعات الأفراد على الصعيد العالمي، وذلك بإيلاء الاهتمام للكيفية التي تلقى بها المجالات البرنامجية صدى لدى عامة الجمهور. وثمة إمكانية كبيرة بشكل خاص للتعجيل بتحقيق النتائج من خلال أنشطة الاتصال بشأن مجالات تغير المناخ والتعليم والعمل الإنساني.

95 - وفي عام 2019، واصلت اليونيسف إحداث تغييرات عن طريق تنمية الموارد والشراكات وتسخيرها لمصلحة الأطفال. وأسفرت زيادة التفاعل بانتظام أكبر مع المنظمات الإقليمية والمتعددة الأطراف والمؤسسات المالية الدولية عن تمويل قدره 401 مليون دولار، أي بزيادة قدرها 300 في المائة عن عام 2018. وسجلت المساهمات المقدمة من الشراكات البرنامجية العالمية نموا سنويا بنسبة 19 في المائة، في حين نفذت 83 في المائة من المكاتب القطرية خططا اتصالية تهدف إلى حشد الموارد المحلية، وهو ما يتجاوز بكثير النسبة المستهدفة لعام 2019 وقدرها 56 في المائة. وازدادت قيمة المساهمات الواردة من المؤسسات التجارية الشريكة من 134 مليون دولار في عام 2018 إلى 155 مليون دولار في عام 2019.

96 - وأكد استعراض منتصف المدة أن التحدي الأكبر أمام تعبئة الموارد من أجل الأطفال هو الحفاظ على الموارد العادية والأموال المرنة الأخرى للمنظمة وزيادتها. وعلى الرغم من الالتزامات التي قطعتها الدول الأعضاء بتقديم التمويل الجيد، فإنّ هذا المجال لم يشهد بعد مكاسب هادفة، فيما تتطلب زيادة المشروطيات ومطالبات الشركاء بالرقابة وبذل العناية الواجبة مزيدا من الموارد للتخفيف من حدة المخاطر. كما أنّ التعجيل بالنتائج يقتضي تمويلا مرنا عالي الجودة من أجل ابتكار الشراكات وبنائها والاستفادة منها وتعزيز القدرات، فضلا عن توليد البيانات وتعزيز استخدامها بغية اتخاذ الإجراءات. ومن الضروري أيضا سد الثغرات في تمويل المساعدات الإنسانية حيث تحول الشروط الصارمة للمانحين دون تنفيذ الأنشطة التي تثمر حلولا دائمة. وأصبح التمويل المرن لازما أكثر في الحرص على أن تمتع اليونيسف بالمرونة اللازمة للاستجابة بسرعة ضمن سياق جائحة كوفيد-19.

97 - وواصلت في عام 2019، اليونيسف تسخير قوة الأعمال التجارية والأسواق لخدمة صالح الأطفال، حيث عمل 136 مكتبا قطريا ولجنة وطنية، مقارنة بـ 73 مكتبا قطريا ولجنة وطنية في عام 2018، مع أكثر من 000 18 مؤسسة تجارية في جميع أنحاء العالم على جمع الأموال والدعوة والممارسات التجارية الجيدة والدعم من خلال الأصول الأساسية، وذلك لفائدة عدد يقدر بـ 15 مليون طفل في جميع أنحاء العالم. وازدادت الإيرادات من المؤسسات التجارية من 134 مليون دولار في عام 2018 إلى 155 مليون دولار في عام 2019.

98 - وفي عام 2019، اشترت اليونيسف لوازم وخدمات قيمتها 3,826 بلايين دولار من أكثر من 000 11 شركة في 172 بلدا، محققة وفورات بمبلغ 363,3 مليون دولار، أي بزيادة قدرها 93,3 مليون دولار عن المبلغ المستهدف لعام 2019 وقدره 270 مليون دولار، وذلك عن طريق اتباع نُهج استراتيجية في مجال المشتريات. وبالإضافة إلى ذلك، وفي مقابل المنتجات الأربعة المستهدفة، كانت هناك خمس منتجات جديدة في سبيلها إلى التوسع، هي: الأثاث المدرسي؛ والبدلة الخالية من الهواء المضادة للصدمات النزفية التي تقلل فقدان الدم في حالات النزف التالي للوضع؛ ومشروع توسيع نطاق ابتكارات الاستجابة للالتهاب الرئوي (SPRINT) لعلاج الالتهاب الرئوي الذي ثبتت فعاليته (المضادات الحيوية والأكسجين)؛ ومشروع العلاج بالأكسجين؛ وخيام عالية الأداء ومتعددة الأغراض. ويدفع استعراض منتصف المدة باليونيسف نحو تعميق وتنويع مشاركتها مع المؤسسات التجارية، وذلك بسبل من بينها إقامة الشراكات ذات القيمة المشتركة التي تستفيد من الخبرات والأصول التجارية من أجل التعجيل بتحقيق نتائج مستدامة طويلة الأجل لصالح الأطفال؛ كما يؤكد الاستعراض على أهمية التوسع في المنتجات.

99 - وفي عام 2019، ركزت اليونيسف على جعل الابتكار بمثابة استراتيجية تغيير فعالة أكثر في التعجيل بنتائج البرامج ضمن المجالات ذات الأولوية. وعلى نحو ما أوصى به تقييم الابتكارات ضمن

عمل اليونيسف، الذي أجري في عام 2019، قامت المنظمة بصياغة استراتيجية جديدة، وشرعت في إجراء تغييرات هيكلية، وأدخلت نهجا لإدارة الحوافظ. وشملت الابتكارات إطلاق مبادرة GIGA لربط كل مدرسة في العالم بالإنترنت، وصندوق العملات المشفرة، الذي هو بمثابة أول صندوق من نوعه للأمم المتحدة. وشملت الابتكارات التي تم التوسع فيها في عام 2019 منبر إشراك الشباب U-Report، الذي يصل حاليا إلى 9 ملايين شخص في 65 بلداً، ومنبر "جواز مرور التعلم" لتحسين فرص التعلم للأطفال أثناء التنقل، فضلاً عن ابتكارين في مجال الصحة هما: تشخيص الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية في نقاط الرعاية، ومنصة فيروس الورم الحليمي البشري +HPV للصحة والرفاه المتكاملين للمراهقين.

100 - وما فتئت اليونيسف تأخذ أكثر فأكثر بالنهج البرنامجية القائمة على البيانات. ونتيجة لاستعراض منتصف المدة، ستجعل المنظمة البحوث والبيانات في متناول صانعي القرارات وذلك باستخدام التحليلات التنبؤية وغيرها من الأدوات؛ وستعزز مهامها في مجال رصد البرامج وتقييمها؛ وستركز على تلبية الطلب على البيانات الفورية ومصادر البيانات الجديدة التي يمكن الوصول إليها وتوفير مزيد من البيانات والمعلومات المصنفة للاسترشاد بها في الاتصال وفي اتخاذ القرارات والإجراءات.

جيم - الإدارة

101 - وفي عام 2019، بذلت اليونيسف جهودا كبيرة في إرساء ثقافة عمل إيجابية. واستجابةً لتقرير فرقة العمل المستقلة المعنية بالتمييز بين الجنسين والتحرش الجنسي والمضايقة وإساءة استعمال السلطة في أماكن العمل، اتخذت المنظمة تدابير تهدف إلى ترسيخ قيمها الأساسية، المتمثلة في الرعاية والاحترام والنزاهة والثقة والمساءلة، في جميع مجالات العمل والسلوكيات، وإلى تعزيز إدارة شؤون الأفراد، وتوضيح أشكال المساءلة وتعزيزها لردع السلوكيات غير اللائقة.

102 - وشملت التدابير وضع إطار جديد للكفاءات يرتكز على القيم الأساسية؛ والاستعانة بمزيد من الوسطاء للمساعدة في حل النزاعات الشخصية؛ وتعزيز القدرات في مجال التحقيق؛ وزيادة التدريب على المهارات الإدارية لفائدة الموظفين الذين يقومون بأدوار إشرافية؛ واستحداث برامج جديدة للتطوير المهني للموظفين الوطنيين؛ وإتاحة المزيد من الفرص لمشاركة الموظفين في إرساء ثقافة المنظمة. وأطلقت اليونيسف استراتيجية لمنع الاستغلال والانتهاك الجنسيين، مع توفير التدريب للموظفين، وتعزيز عمليات التحقق الداخلي أثناء التوظيف، بما في ذلك من خلال قاعدة بيانات أداة التحقق من انعدام السوابق "Check Clear" على نطاق منظومة الأمم المتحدة. ويعد إرساء اتصالات داخلية أقوى وأكثر اتساقا بمثابة الأساس لجميع هذه الجهود.

103 - وتقوم اليونيسف بإضافة "عنصر داعم" خامس بشأن ثقافة المنظمة إلى خطتها الاستراتيجية لإضفاء الطابع المؤسسي على المساءلة. وتواصل المنظمة تبادل المعلومات مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى واستشارتها والتعلم منها فيما يتعلق بنُهج أفضل الممارسات في مجال ثقافة المنظمة، وذلك من خلال فرقة العمل المعنية بمستقبل العمل التابعة للجنة الإدارية الرفيعة المستوى وغيرها من المنابر ذات الصلة.

104 - وفي عام 2019، واصلت اليونيسف تحقيق الأهداف ذات الصلة لاستراتيجية الأمين العام للتكافؤ بين الجنسين من الموظفين الفنيين الدوليين على نطاق المنظومة، حيث احتفظت بنسبة 48 في المائة من النساء و 52 في المائة من الرجال التي حققتها في عام 2018. وتم تحقيق التكافؤ الكامل بين الجنسين في صفوف كبار الموظفين، حيث بلغت نسبة النساء 51 في المائة. وزاد التنوع الجغرافي بين الموظفين الفنيين الدوليين، بنسبة بلغت 54 في المائة من البلدان المستفيدة من البرامج في عام 2019، بعد أن كانت

52 في المائة في عام 2018. وبالنسبة لكبار الموظفين، زاد التنوع الجغرافي من 37 في المائة لمواطني البلدان المستفيدة من البرامج في عام 2018 إلى 39 في المائة في عام 2019.

105 - وزاد تعزيز عمليات التوظيف في عام 2019، بسبل من بينها تعزيز مجموعة المواهب للمناصب العليا وإنشاء مجموعة جديدة للمواهب لمناصب نواب الممثلين. وفي عام 2019، استغرق إنجاز كل حالة من حالات التوظيف، البالغ عددها 129 4 حالة، 59 يوما في المتوسط، مقارنة بـ 57 يوما في عام 2018، وهي فترة لا تتجاوز الموعد الزمني المحدد للتوظيف العادي ومدته 90 يوما. وبلغ متوسط الفترة اللازمة لإنجاز التوظيف في حالات الطوارئ 45 يوماً، مقارنة بـ 63 يوماً في عام 2018.

106 - وأدى استعراض منتصف المدة إلى مواصلة اليونيسف استعراض نموذجها لإدارة البرامج ليتماشى مع الطرائق الجديدة التي تستخدمها المكاتب في تنفيذ البرامج، مع مراعاة التحديات والفرص الجديدة لدى التصدي للمخاطر المالية والبرنامجية. وإعادة تنظيم العمل بين موظفي البرامج وموظفي العمليات سوف تعزز نموذج إدارة البرامج في اليونيسف وتقلل من أعباء العمل المتعلقة بالمعاملات، وذلك بتمكين موظفي البرامج من التركيز على الإشراف على البرامج، في الوقت الذي يقدم فيه موظفو العمليات دعما أكبر لطرائق التنفيذ وتحقيق القيمة مقابل الإنفاق. ولا يزال استعراض نموذج إدارة البرامج جاريا.

107 - وواصل مركز الخدمات المشتركة على الصعيد العالمي دفع عجلة الكفاءة وتحديث الأعمال التجارية، والحد من المخاطر التنظيمية، وتحقيق القيمة مقابل الإنفاق، لتتولد بذلك وفورات بمبلغ 27,3 مليون دولار في عام 2019. ويقود المركز أيضا الإصلاح التنفيذي بما يتماشى مع إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية. وبحلول نهاية عام 2019، نفّذ ما نسبته 53 في المائة من المكاتب تنفيذا تاما استراتيجية تسيير الأعمال، مقابل الهدف المحدد بـ 50 في المائة، مع تحقيق وفورات قدرها 11,5 مليون دولار، أي ما يقرب من ضعف الهدف المحدد بـ 6 ملايين دولار.

108 - وأصدرت اليونيسف 28 تقريراً من تقارير المراجعة الداخلية للحسابات في عام 2019، نتج عنها اتخاذ 353 إجراءً متفقا عليه لتعزيز الحوكمة وإدارة المخاطر وإحكام الضوابط. وصدر تقريران استشاريان وتقرير عن مراجعة الحسابات لمبادرة الأمم المتحدة المعنونة "توحيد الأداء"، أجرتها ست وكالات تحت قيادة اليونيسف في أحد البلدان. وتولت المنظمة إدارة 498 حالة، أي بزيادة قدرها 120 في المائة عن عام 2018، وأغلقت 287 حالة، أي بزيادة قدرها 209 في المائة عن عام 2018. واستمر عدد المسائل المبلغ عنها لأغراض التحقيق في الارتفاع.

سادسا - الإيرادات والنفقات وتعبئة الموارد[1]

109 - انخفض مجموع الإيرادات بنسبة 4 في المائة في عام 2019، ليبلغ 412 6 مليون دولار. وانخفضت الموارد العادية بنسبة 24 في المائة، لتبلغ 381 1 مليون دولار، بينما زادت الموارد الأخرى بنسبة 3 في المائة، لتبلغ 031 5 مليون دولار. وبالتالي، فقد انخفضت حصة الموارد العادية من مجموع الإيرادات من 27 في المائة في عام 2018 إلى 22 في المائة في عام 2019.

(1) المعلومات المالية المعروضة لم تُراجَعْ.

الجدول 1

مصدر الإيرادات ونوعها، 2018 و 2019

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

مصدر الإيرادات	*الفعلي لعام 2018*	*الفعلي لعام 2019*	*المقرر لعام 2019*[أ]
الموارد العادية			
الحكومات والوكالات الحكومية الدولية[ب]	895	480	522
القطاع الخاص[ج]	739	695	817
الإيرادات الأخرى[د]	**173**	**206**	**174**
المجموع – الموارد العادية	**1 807**	**1 381**	**1 512**
الموارد الأخرى (العادية)			
الحكومات والوكالات الحكومية الدولية	2 098	1 783	1 564
القطاع الخاص	558	622	684
الترتيبات المشتركة بين المنظمات	286	576	466
المجموع الفرعي	**2 942**	**2 981**	**2 714**
الموارد الأخرى (الطوارئ)			
الحكومات والوكالات الحكومية الدولية	1 412	1 585	1 512
القطاع الخاص	163	144	100
الترتيبات المشتركة بين المنظمات	352	321	280
المجموع الفرعي (مقرباً إلى أقرب رقم صحيح)	**1 927**	**2 050**	**1 892**
المجموع – الموارد الأخرى	**4 869**	**5 031**	**4 606**
مجموع الإيرادات (مقرباً إلى أقرب رقم صحيح)	**6 676**	**6 412**	**6 118**

ملاحظة: بسبب تقريب الأرقام إلى أقرب رقم صحيح، قد تختلف المجاميع قليلاً عن حاصل جمع الأعمدة.

(أ) وفقا للتقديرات المالية المقدمة إلى المجلس التنفيذي في أيلول/سبتمبر 2019 (E/ICEF/2019/AB/L.5). والبيانات الواردة في هذا العمود معروضة على أساس نقدي معدل.

(ب) إجمالي الموارد العادية المقدمة من الحكومات يشمل ضرائب الدخل التي تدفعها اليونيسف نيابة عن مواطني الحكومات التي تساهم في الموارد العادية.

(ج) الإيرادات الفعلية لعام 2018 وإيرادات عام 2019 تشمل مساهمات قدرها 47 مليون دولار و 43 مليون دولار، على التوالي، مخصصة لأنشطة إدارية محددة.

(د) الإيرادات الأخرى تشمل الإيرادات المتأتية من الفوائد وخدمات الشراء والمصادر الأخرى.

الجدول 2

مصدر الإيرادات، 2018 و 2019

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

مصدر الإيرادات	*الفعلي لعام 2018*	*الفعلي لعام 2019*	*المقرر لعام 2019*[أ]
الحكومات والوكالات الحكومية الدولية	4 405	3 848	3 598
القطاع الخاص	1 460	1 461	1 600
الترتيبات المشتركة بين المنظمات	638	897	746
المصادر الأخرى	173	206	174
مجموع الإيرادات	**6 676**	**6 412**	**6 118**

(أ) وفقا للتقديرات المالية المقدمة إلى المجلس التنفيذي في أيلول/سبتمبر 2019. والبيانات الواردة في هذا العمود معروضة على أساس نقدي معدل.

110 - في عام 2019، ساهمت 137 حكومة في موارد اليونيسف. وبلغ مجموع إيرادات القطاع العام (المتأتية من الحكومات والوكالات الحكومية الدولية والترتيبات المشتركة بين المنظمات) 745 4 مليون دولار (نزولا من 043 5 مليون دولار في عام 2018). وانخفضت إيرادات الموارد العادية المتأتية من الحكومات والوكالات الحكومية الدولية بنسبة 46 في المائة، لتبلغ 480 مليون دولار (نزولا من 895 مليون دولار في عام 2018). ويعزى هذا الانخفاض إلى التمويل المتعدد السنوات الذي سُجِّل في عام 2018، والذي ورد أساسا من السويد وسويسرا وكندا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية. وقد وردت أكبر المساهمات في عام 2019 من ألمانيا والنرويج وهولندا والولايات المتحدة الأمريكية واليابان. وتجدر الإشارة بصفة خاصة إلى التبرع السخي من هولندا بمبلغ 110 ملايين دولار في الموارد العادية من خلال التزام متعدد السنوات. أما إيرادات القطاع الخاص (من اللجان الوطنية وفرادى الجهات المانحة والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات) فقد ظلت كما هي في عام 2018 عند مبلغ 461 1 مليون دولار.

111 - وشهدت إيرادات المساعدة الإنسانية (الموارد الأخرى (الطوارئ))، التي بلغت 050 2 مليون دولار في عام 2019، زيادةً بنسبة 6 في المائة عن عام 2018. وزادت الاحتياجات من التمويل الإنساني من 813 3 مليون دولار في عام 2018 إلى 133 4 مليون دولار في عام 2019، وهو ما يمثل أكبر طلب على الإطلاق من اليونيسف لتمويل العمل الإنساني.

112 - وبلغ مجموع نفقات العمل الإنساني 961 2 مليون دولار، أو ما يعادل نسبة 52 في المائة من مجموع نفقات عام 2019؛ وكان مبلغ 049 2 مليون دولار من هذا المجموع في صورة موارد أخرى (طوارئ). وفي المكاتب القطرية الثلاثين التي سجلت أكبر نفقات إجمالية، صُنِّف نحو 60 في المائة من النفقات القُطرية ضمن نفقات العمل الإنساني. وشكلت هذه المكاتب 79 في المائة من مجموع النفقات القُطرية، المتصلة بالعمل الإنساني وغير المتصلة به؛ وأصدر 28 مكتبا منها نداءات للعمل الإنساني من أجل الأطفال في عام 2019.

الشكل 1

المساعدة البرنامجية المباشرة حسب مجال الهدف ونوع الموارد، 2018 و 2019

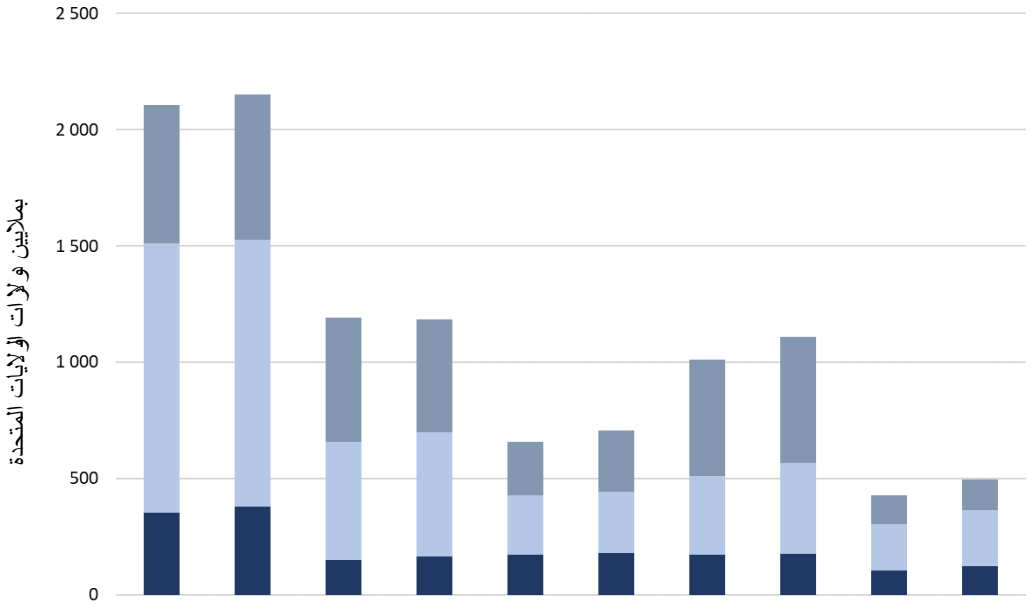

	لكل طفل الحق في البقاء والازدهار		*لكل طفل الحق في التعلم*		*لكل طفل الحق فى الحماية من العنف والاستغلال*		*لكل طفل الحق فى العيش فى بيئة نظيفة وآمنة*		*لكل طفل الحق فى فرصة متساوية في الحياة*		***المجموع (مقرباً إلى أقرب رقم صحيح)***	
	2018	*2019*	*2018*	*2019*	*2018*	*2019*	*2018*	*2019*	*2018*	*2019*	*2018*	*2019*
الموارد العادية	353	379	150	165	172	178	171	175	103	122	949	1 020
الموارد الأخرى (العادية)	1 160	1 149	509	533	255	266	341	392	201	241	2 466	2 581
الموارد الأخرى (الطوارئ)	593	625	534	485	231	264	499	542	123	134	1 980	2 049
المجموع	**2 106**	**2 153**	**1 192**	**1 183**	**658**	**708**	**1 011**	**1 109**	**427**	**497**	**5 395**	**5 650**

ملاحظة: بسبب تقريب الأرقام إلى أقرب رقم صحيح، قد تكون المجاميع مختلفة قليلاً عن حاصل جمع الأعمدة والصفوف؛ وهذه البيانات تُعبِّر عن الوضع في 2 نيسان/أبريل 2020.

113 - وبذلت اليونيسف قصارى جهدها للامتثال للسياسة التي تُنظِّم استرداد التكاليف ولقرارات المجلس التنفيذي ذات الصلة. ومُنح ما مجموعه ثمانية إعفاءات، بأثر مالي يصل إلى 13,9 مليون دولار[(2)]. ويتعلق مبلغ 13,3 مليون دولار من هذا المجموع بثلاثة إعفاءات تنطوي على خفض معدل استرداد التكاليف المتعلقة بتبرعات كبيرة تزيد عن 300 مليون دولار قدمها البنك الدولي دعما لجنوب السودان واليمن. وتتعلق

(2) انظر الجدول 14 في تقرير عام 2019 عن تنفيذ الإطار المتكامل للنتائج والموارد المشمول بخطة اليونيسف الاستراتيجية للفترة 2018-2021.

أربعة إعفاءات بأنشـــطة الأمم المتحدة المشـــتركة بين الوكالات، وواحد بتبرع قدره 25 مليون دولار مقدم من مرفق التمويل العالمي لدعم مبادرة كل امرأة، كل طفل الذي يديره البنك الدولي.

سابعا - الدروس المستفادة

114 - ستسترشد اليونيسف في عملها من الآن فصاعدا بالعديد من الدروس المستفادة الهامة التي استُخلِصت من التقييمات والاستعراضات ومن تقييم العناصر التمكينية للخطة الاستراتيجية، والتي رُسِّخَت من خلال عملية استعراض منتصف المدة. ومن أجل تمكين المنظمة من تقديم أقوى إسهام ممكن في إعمال حقوق الطفل وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، حدد استعراض منتصف المدة المجالات التي انحرفت فيها مسيرة المنظمة والعالم عن المسار الصحيح، وحدد كذلك المجالات التي تشوبها ثغرات كبيرة في البيانات تجعل من الصعب تقييم التقدم المحرز والوصول إلى أشد الأطفال حرمانا. وبالنظر إلى المناخ الحالي الذي يشهد ركودا في نمو الموارد وإلى احتمال أن يشهد تمويل التنمية مزيدا من الانكماش بسبب كوفيد-19، زادت اليونيسف من تركيزها على المجالات التي تتمتع فيها استراتيجياتها ونُهُجها بأقوى إمكانات النجاح في تقليل أوجه الحرمان المتعددة التي تواجه الأطفال على مدى عقدين من حياتهم، بحيث تستهدف البلدان والفئات السكانية التي تشهد أعلى مستويات الحرمان من حقوق الطفل.

115 - والدروس المستفادة من العديد من القطاعات في ميداني العمل الإنمائي والعمل الإنساني كليهما تشير إلى الموارد الطويلة الأجل والمرنة باعتبارها عنصرا لا غنى عنه لتعزيز البرمجة المتكاملة والنظم الكلية. وقد أُشير إلى هذه النُهُج في استعراض منتصف المدة باعتبارها من أهم النُهُج الأساسية لتسريع الوتيرة على نطاق مجالات الأهداف والأولويات الشاملة وأهداف التنمية المستدامة المتصلة بالأطفال. ومع استمرار الاتجاه المتمثل في الابتعاد عن الموارد المرنة في المعونة الدولية واستمرار عدم اليقين بشأن آثار جائحة كوفيد-19 على تمويل التنمية، ستركز اليونيسف على تسريع وتيرة تعبئة الموارد العادية عبر جهود الاتصال مع الجهات الحكومية الشريكة وفرادى الجهات المانحة وإعادة تأكيد الدور الحاسم الذي تؤديه المؤسسات المتعددة الأطراف في مواجهة التحديات العالمية.

116 - وقد أوضح استعراض منتصف المدة أن تفعيل إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، وربطها على نحو وثيق بالعمل البرنامجي في مختلف القطاعات والسياقات، وتتبع أثرها، هي أمور ستكون ذات أهمية محورية في تسريع وتيرة تحقيق أهداف التنمية المستدامة. فالوفاء بحقوق الطفل ضمن سياق الموارد المحدودة يقتضي من اليونيسف أن تحقق أقصى استفادة ممكنة من أوجه الكفاءة التي يكفلها العمل المنسق، في حين يقتضي الطابع المتعدد التخصصات للأهداف التواصل فيما بين القطاعات والجهات الشريكة.

117 - وأظهرت نتائج تقييم خطة عمل اليونيسف للمسائل الجنسانية عدم كفاية ما تحقق في مجال تعميم مراعاة المنظور الجنساني، وأبرزت أن اليونيسف تحتاج إلى أن تصيغ فهما واضحا لمسألة المساواة بين الجنسين وتعتبر هذه المسألة من مسائل حقوق الإنسان القائمة على قاعدة من الأدلة المعززة عن المعايير الجنسانية، والمدمجة في جميع عناصر عمل المنظمة بحيث تترجم المبادئ باستمرار إلى برمجة. وبصفة إجمالية، تحتاج اليونيسف إلى أن تعزز جهودها الرامية إلى ضمان عدم ترك أحد خلف الركب وأن تواصل مَنهجَة هذه الجهود. فقد تبين من استعراض الاستجابات الإنسانية المعقدة ومن غيره من مصادر الأدلة أن المنظمة كثيرا ما تكافح من أجل أن تحقق التوازن الصحيح بين زيادة التغطية، من ناحية، والوصول إلى أشد الفئات ضعفا، من الناحية الأخرى. لذا، يلزم أن يكون هناك وضوحا مفاهيميا أكبر، مدعوما بأدوات

ونهج، لتحديد ما يحمله الإنصاف والإدماج من معان أكبر من مجرد المساواة في الحصول على الخدمات، بحيث يمكن لنُهج الإنصاف أن تسهم في إحداث تغيير منهجي.

118 - وقد تبين لليونيسف ضرورة الاستمرار في تعزيز الروابط بين برمجة العمل الإنساني والعمل الإنمائي والعمل في مجال بناء السلام، وذلك عن طريق العمل بمنهجية أكبر على يكون التأهب والتخفيف من حدة المخاطر، بما في ذلك النواحي المتصلة بالنزاعات والمناخ، ضمن تخطيط البرامج والميزانيات. وقد أكدت التجربة على ضرورة أن يتم في العمل الإنساني، بصورة متسقة ومنذ البداية، تناول مسألة تعزيز النظم وقدرة المجتمعات المحلية على الصمود، وذلك من أجل بناء القدرات المحلية والتأكد من أن استجابة الطوارئ الرامية إلى تلبية الاحتياجات الفورية تسهم أيضا في تحقيق التنمية المنصفة الكلية على المدى الطويل.

119 - ومن خلال سلسلة من التقارير التي طلبت المديرة التنفيذية إعدادها في الفترة 2018-2019، تبين لليونيسف أنها تحتاج بصورة عاجلة إلى تعزيز ثقافتها التنظيمية، وترسيخ جذور هذه الثقافة بشكل أعمق في القيم الأساسية للمنظمة وفي معايير السلوك لموظفي الخدمة المدنية الدولية، التي وضعتها لجنة الخدمة المدنية الدولية، والتأكد من أن جميع أماكن عمل اليونيسف تطبق وتشجع ثقافة عدم التسامح إطلاقا إزاء جميع أشكال التمييز والانتهاك والاستغلال والتحرش وإساءة استعمال السلطة. وتقوم اليونيسف حاليا بتنفيذ التوصيات الواردة في هذه التقارير، وهي بصدد اتخاذ إجراءات لتشجيع الموظفين على تجسيد القيم الأساسية في سلوكهم اليومي، ولبناء مهارات إدارة الأفراد لدى المديرين على جميع المستويات، ولتشجيع تعزيز فهم الموظفين ومساءلتهم عن سلوكهم.

120 - وتمشيا مع التوصيات، ستدرج اليونيسف في خطتها الاستراتيجية عنصرا تمكينيا جديدا - بعنوان "ثقافة تنظيمية لها جذور راسخة في قيمنا الأساسية". فلا يمكن فصل الكيفية التي تعمل بها اليونيسف من أجل تحقيق النتائج لصالح الأطفال عن النتائج نفسها. وعلى اليونيسف أيضا، بما أنّها منظمة تدافع عن حقوق الطفل على مستوى العالم، أن تدافع عن تطبيق المعايير نفسها على موظفيها. كما أن إيجاد ثقافة عمل أكثر احتراما واستنادا إلى القيم سيزيد في النهاية من فعالية اليونيسف في تحقيق النتائج لصالح الأطفال.

ثامنا - استشراف المستقبل

121 - بعد عامين من تنفيذ خطة اليونيسف الاستراتيجية للفترة 2018-2021، ساعد استعراض منتصف المدة المنظمة على تهيئة نفسها لتحقيق أكبر قدر ممكن من التغيير لصالح الأطفال في عقد العمل الحالي. واستعرضت لذلك الأعمال التي تضطلع بها من أجل النهوض بحقوق الطفل في جميع مجالات الأهداف، مع تحديد أكبر الفرص السانحة لتسريع وتيرة العمل. وستركز اليونيسف على التدخلات المُجرّبة الكبيرة الأثر، وستستكشف إمكانية تنفيذ ابتكارات تُحدِث تغيرات جذرية تتيح الوصول إلى أكبر أعداد يمكن الوصول إليها وتُحدِث في الوقت نفسه تغييرا يصب في مصلحة الفئات التي يصعب الوصول إليها، وذلك في هذه المجالات ذات الأولوية، أي تحسين صحة الأم والوليد والتحصين ووضع الصحة العقلية على جدول الأعمال؛ والحد من التقزم والهزال؛ وضمان الوصول إلى مرافق الصرف الصحي الأساسية وإنهاء التغوط في العراء؛ وتحسين نتائج التعلم، بما في ذلك تنمية مهارات المراهقين؛ والحد من العنف ضد الأطفال؛ وزيادة تسجيل المواليد؛ ودمج العمل المتعلق بتغير المناخ ضمن المسار الرئيسي.

122 - وفي الوقت الذي يحشد فيه العالم جهوده لمكافحة انتشار فيروس كوفيد-19، تقدم اليونيسف المساعدة إلى الأطفال في البلدان المتضررة، وتعمل مع الحكومات والجهات الشريكة للمساهمة في التصدي لانتشار الجائحة والمساعدة في تخفيف آثارها الاجتماعية والاقتصادية وتنفيذ التدابير الرامية إلى احتوائها. فهذه الأزمة الصحية العالمية، إن لم تُتخذ الإجراءات العاجلة لمعالجة آثارها على الأطفال، تهدد بأن تصبح أزمة لحقوق الطفل، مما قد يُهدر بعض التقدم المحرز في السنوات الأخيرة.

123 - وتؤثر الاختلالات المجتمعية تأثيرا شديد على الأطفال بالأخص، وتقوض إمكانية حصولهم على الرعاية الصحية الأساسية والطعام المغذي، وتغلق مدارسهم، وتحرمهم من فرص التعلم واللعب والتفاعل مع أقرانهم. وتزيد الاضطرابات الاجتماعية والاقتصادية من خطر تعرض الأطفال للعنف في المنزل وفي المجتمعات المحلية ومن الممارسات الضارة مثل زواج الأطفال وعمالة الأطفال، بينما يهدد الركود العالمي سبل عيش الأسر، فيدفع عشرات الملايين إلى السقوط في براثن الفقر ويفاقم أوجه الحرمان التي يعيشها من سقطوا بالفعل في براثنه. وتضع اليونيسف الأطفال الأشد ضعفا وحقوقهم في صميم مبادراتها، لأن الذين يتضررون بالفعل من الفقر أو الإقصاء أو التمييز أو النزاع أو الهشاشة هم الذين سيتحملون العبء الأكبر من التبعات الاجتماعية الاقتصادية للجائحة.

124 - وأطلقت المنظمة برنامج عمل من ست نقاط لحث الحكومات والجهات الشريكة في منظومة الأمم المتحدة والمجتمع المدني والقطاع الخاص على حماية الأطفال من الآثار الاجتماعية والاقتصادية لجائحة كوفيد-19. ويدعو برنامج العمل إلى اتخاذ إجراءات سريعة ومتضافرة للحفاظ على صحة الأطفال؛ وضمان تمكينهم من مواصلة التعلم والحصول على خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية للجميع والحماية؛ ودعم أسرهم في توفير الرعاية لهم. وهو يتضمن تدابير محددة الهدف لدعم حقوق الأطفال المتنقلين والأطفال المتأثرين بالنزاعات ولضمان عدم تجاهل الأطفال الضعفاء الآخرين، مثل الأطفال ذوي الإعاقة والفتيات، في الجهود الرامية إلى التصدي للآثار الاجتماعية الاقتصادية للجائحة.

125 - وستواصل اليونيسف رصد هذه الآثار وتحليلها والاستجابة لها، ولا سيما الآثار التي تعطل الخدمات الاجتماعية الأساسية وتزيد من حدة الفقر والعنف وتؤثر على الإسقاطات والخطط المتوسطة والطويلة الأجل فيما يتعلق بالتقدم المحرز في تحقيق هدف التنمية المستدامة. وستواصل المنظمة العمل مع منظومة الأمم المتحدة الإنمائية ومع المؤسسات المالية الدولية والجهات الأخرى من أجل دعم البرمجة العملية.

126 - وتشعر اليونيسف بقلق خاص إزاء آثار جائحة كوفيد-19 في البلدان التي تواجه بالفعل أزمات إنسانية وتعيش أوضاعا هشة. فهذه البلدان يعيش فيها الكثير من الأطفال الأشد عرضة لخطر التخلف عن ركب التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة والأشد ضعفا حيال التغيرات المفاجئة في تمويل التنمية. وفي البلدان المتأثرة بالنزاعات أو العنف أو الكوارث أو التشرد أو الهشاشة، تفرض الجائحة ضغوطا إضافية على نظم تقديم الخدمات الصحية والاجتماعية المثقلة أصلا بالأعباء، وتزيد من تفاقم مواطن الضعف القائمة التي تواجه الأطفال والمجتمعات المحلية. وهناك عوامل تهدد بوقوع آثار مدمرة بشكل خاص، مثل العيش في بيئة مزدحمة في مخيمات اللاجئين أو في المستوطنات العشوائية؛ والافتقار إلى خدمات المياه والصرف الصحية التي يمكن الاعتماد عليها؛ والمعاناة من قيود التنقل وممارسات التمييز التي تمنع الأطفال من الحصول على الخدمات اللازمة لإنقاذ حياتهم.

127 - وتعمل اليونيسف، في الوقت الذي تتصدى فيه لهذه الجائحة، على اتخاذ تدابير لحماية عمليات الطوارئ الجارية ومواردها بغية تجنب المساس بالإنجازات التي تحققت حتى الآن. وتقوم المنظمة بمواءمة استجابتها لجائحة كوفيد-19 مع استجابة وكالات الأمم المتحدة الشقيقة، بما فيها منظمة الصحة العالمية وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وذلك بغية معالجة النقص في الإمدادات الحيوية وتنسيق الدعم المقدم إلى البلدان الأشد عرضة للخطر. وتسترشد اليونيسف بنتائج استعراض عملها الإنساني وبتنقيح الالتزامات الأساسية من أجل الأطفال، لكي تواصل اتخاذ خطوات من أجل إكساب عملها الإنساني بأكمله المزيد من الفعالية والمرونة والإنصاف، فضلا عن زيادة خضوعه للمساءلة أمام الناس الذين تخدمهم، وهي تعزز في الوقت نفسه الروابط بين العمل الإنساني والتنمية الطويلة الأجل وبناء السلام من أجل اغتنام الفرص لإعادة البناء على نحو أفضل من خلال الاستجابة لهذه الأزمة التي لم يسبق لها مثيل.

128 - وتعكف اليونيسف حاليا على تغيير الطريقة التي تعمل بها من أجل الوفاء بولايتها المتمثلة في تعزيز حقوق الطفل وحمايتها. فهي تراقب الاتجاهات العالمية عن كثب لتحديد الرياح المواتية التي يمكن أن تُسخِّرها لتسريع التقدم من أجل الأطفال والاستجابة للرياح المعاكسة، مثل تغير المناخ وجائحة كوفيد-19، التي يمكن أن تُبطِّئ خطاها وتهدد بإهدار المكاسب التي تحققت بالفعل. وفيما لا يزال اليقين الاقتصادي يهدد الإنفاق الاجتماعي، والعديد من البلدان يصارع الهشاشة، والثقة في تعددية الأطراف تتذبذب، والمراقبة الرقمية وتقلص الحيز المدني يشكلان تحديات لحقوق الإنسان، تعمل اليونيسف حاليا على تعديل نهجها في البرمجة والدعوة والاتصالات وشراكاتها ونموذج أعمالها ومصادر تمويلها، وتحافظ في الوقت نفسه تماما على التزامها بحقوق الطفل.

129 - وتعمل المنظمة على ابتكار سبل للاستفادة من مصادر تمويل جديدة والدعوة إلى توفير الموارد العادية استنادا إلى معرفتها بأفضل السبل الكفيلة بتعزيز النتائج لصالح الأطفال، وذلك من أجل تقديم أقوى مساهمة ممكنة في التمويل المستدام لأهداف التنمية المستدامة. وقد أثبتت جائحة كوفيد-19 مرة أخرى ضرورة أن تكون المؤسسات العالمية والمتعددة الأطراف قوية ومزودة بالموارد الكافية. لذلك، تستمد اليونيسف القوة من أسرة الأمم المتحدة التي أصبحت الآن أشد ترابطا من أي وقت مضى، وذلك من أجل تحقيق نتائج ضمن مجالات حقوق الطفل المتعددة بطريقة مبسطة وفعالة تحقق أقصى استفادة من المزايا النسبية لكل جهة من جهات الأمم المتحدة الشريكة، وحتى يتسنى لهذه الجهات أن تنجز مع بعضها أكثر مما يمكن لجهة واحدة أن تنجزه بمفردها، وحرصا على حماية التقدم الذي تحقق على طريق التنمية وتسريع وتيرته حيثما أمكن ذلك.

130 - وكلّ ما تقوم به اليونيسف هو من أجل الأطفال والمراهقين وبمعيتهم، وهؤلاء يتوقف مستقبلهم على إعمال الحقوق المكرسة في اتفاقية حقوق الطفل وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وقد أصبح الأطفال والشباب حاضرين ومسموعين الآن أكثر من أي وقت مضى. فهم يرفعون أصواتهم للمطالبة باتخاذ إجراءات بشأن تغير المناخ الذي يهدد كوكبهم ومستقبلهم، ويجتمعون في الشوارع ليعلنوا بوضوح أنهم جادون. وهم يطالبون بالدعم في عالم عادةً ما يتغافل عن صحتهم العقلية ورفاههم ويتجاهل حقوق أضعف الفئات منهم. كما أنّهم شاهدون على نجاحاتنا وأوجه قصورنا في مكافحة جائحة كوفيد-19، وستبقى لديهم انطباعات قوية وكذلك توقعات واضحة بشأن الكيفية التي يجب أن نُحسِّن بها عملنا. وستواصل اليونيسف الدعوة في عقد العمل الحالي من أجل الأطفال والشباب ومعهم، وستتحدث بصوة عال ومسموع مستغلّةً كل من لديها من معرفة وخبرة وقوة مؤسسية في النهوض بالقضايا التي تهمهم وفي كفالة حقوقهم.

تاسعا - مشروع مقرر

إن المجلس التنفيذي

1 - *يحيط علماً* باستعراض منتصف المدة لخطة اليونيسف الاستراتيجية للفترة 2018-2021 والتقرير السنوي للمديرة التنفيذية لليونيسف لعام 2019، وكذلك بإطار النتائج المنقح المقترح للخطة الاستراتيجية لليونيسف للفترة 2018-2021؛ وتقرير تنفيذ الإطار المتكامل للنتائج والموارد المشمول بخطة اليونيسف الاستراتيجية للفترة 2018-2021؛ وتقرير الاستعراض الشامل الذي يجرى كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية؛ والتقرير عن تنفيذ الفصل الموحّد من الخطط الاستراتيجية للفترة 2018-2021 لكلّ من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)؛ والدروس المستفادة؛ ومستخلص البيانات المصاحِبة وسجل الأداء؛

2 - *يقرر* إحالة التقارير المذكورة أعلاه إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، مشفوعة بموجز لتعليقات المجلس التنفيذي وتوجيهاته.